

سفير باريس في صنعاء ورسالتان من الرئيس المشاط لنظيره الروسي والصيني

سيد الثورة  
«لوفيغارو»: على فرنسا مراجعة سياستها السلبية في اليمن

1000 مليار في جيب «العردة» من إتاوات نضط مأرب

الإمارات تسلم رقبة طارق للحراك والمهرة على شفير صدام سعودي - عماني



رياض الزهراني

بنادق الإصلاح

تحتشد في

وجه طفل دفاعا

عن كلب مسعور

مصراع المرتزق صالح الأحمر

أسخن حصاد التصفيات المتبادلة



تصدر الأمل

16

صفحة

70

ريالاً

العدد (133) - الأحد 22 يوليو 2018 - 10 ذو القعدة 1439 هـ

ISSUE (133) SUN 22 JULY 2018

محمد عبدالسلام، رئيس وفد المفاوضات والناطق باسم أنصار الله:

# الأمم المتحدة تُخدم العدوان

الحلول الجزئية لن تقود إلى حل سياسي شامل  
المؤتمر الشعبي المناهض للعدوان جزء أساسي في المعركة الوطنية

فادي باعوم - رئيس المجلس الثوري للحراك الجنوبي:

# أولويتنا طرد المحتل

كبرى قبائل الجنوب المقاتلة في الساحل الغربي انسحبت من المعركة  
دخول أنصار الله عدن في 2015 عمق جراحات 94



رئيس التحرير

التأمري البارد وعمليات التصفيات البينية... هذا التقزيم من ترسانة العدو ذي الإمكانيات الحربية الكبرى هو معجزة يمانية قوامها تعطيل التفوق المهول لسلاح معسكر العدوان وتصفير قيمته الفنية القتالية وجدوائيته لجهة الدول التي تلوذ به وتهرق التريليونات الهجومية بغية اكتساب الوزن وتحقيق الغلبة الهجومية والمنعة الدفاعية لتشاهد منطاد رهاناتها العملاق وهو يفرقع مزقاً ودفعة واحدة بوخزة دبوس بعيد المدى والأثر.

ما تراهن عليه المملكة وخليط دول تحالف العدوان من إمكانيات اقتصادية وحربية ضاربة وباذخة طبقاً لحسابات القوة التقليدية،

## الصماد 2 ما من سقف آمن للملك

بعد (الصماد 2) ستتحول منظومة الدفاع السعودية (والإماراتية) الضخمة والمكلفة إلى عبء حديدي غير ذي جدوى، وسيستعاض عنها بجيش من (البودي جارادات) يعمل بمفهوم الحماية الشخصية، وينتشر حول كل منشأة حيوية في المملكة وحول كل شخصية مهمة ورفيعة... باختصار لن يكون بإمكان الرياض المنخورة بالاحترابات الداخلية الملكية العائلية، والمنخنة بفواتير الغرق في اليمن، توفير غطاء أمني بحجم التهديد الذي تتعرض له بفعل هذه النقلة النوعية التي فرضها جيشنا ولجاننا على مسار الاشتباك والردع، وسيساعد مناخ الخوف السائد بعد عملية (صماد 2) على ارتفاع وتيرة الاحتراب الأميري



الشاعر محمد الدلالي:

«الله  
ملك يا زمن  
بحايتي»

# قائد الثورة: فرنسا تسيء إلى علاقتها مع

تسيء إلى علاقتها مع اليمن وتؤثر سلباً على مصالحها في المستقبل مع الشعب اليمني، داعياً فرنسا إلى مراجعة سياستها السليبية والسعي لتكون أكثر اعتدالاً وتوازناً وتدعم السلام بدلاً من دعم الحرب.

وقال: "من المضحك أن يطلب أحد من اليمنيين أن ينسحبوا من الحديدة لتسليمها للإمارات، ومن يطلب ذلك هو مخالف للمواثيق والأعراف الدولية، فماذا لو طلبت بريطانيا من الفرنسيين الانسحاب من باريس أو مدينة فرنسية



خاص

أكد قائد الثورة، السيد عبد الملك الحوثي، أن شرط التحالف السعودي الانسحاب من الحديدة غير وارد، لأنه يعني انسحاب اليمنيين من مدينتهم لصالح الإمارات. وفي مقابلة مع صحيفة (لوفغارو) الفرنسية، أشار قائد الثورة إلى دور فرنسا السليبي في الحرب على اليمن، لكونها تقف إلى جانب النظامين السعودي والإماراتي، وهي بذلك

محمد طاهر أنعم



## الإمارات في موقف محرج

بخسارة القوات العسكرية الإماراتية ومرتزقتها لمعركة دخول مدينة الحديدة اليمنية على ساحل البحر الأحمر، صارت سمعة ومكانة دولة الإمارات في موقف حرج دولياً وإقليمياً.

الخطأ الفادح الذي وقعت فيه حكومة الإمارات هو اندفاع إعلامها الرسمي والمدعوم خلف أوامير النصر الوشيك ودخول مدينة الحديدة والاستيلاء على مطارها ومينائها، وهذا ما لم يتحقق أبداً.

منذ بداية شهر رمضان الماضي وإعلام الإمارات وحليفاتها السعودية يضح أخباراً كثيرة بدون تمهل ولا روية، عن أن القوات الإماراتية ومرتزقتها اليمنيين استطاعوا دخول مطار الحديدة جنوب المدينة ويزحفون باتجاه الميناء شمالها.

ولما تأكد العالم أنه لم يحصل شيء من ذلك، وبدأت وسائل الإعلام الغربية والوكالات العالمية تؤكد هذا الأمر عن طريق مراسلين يعملون معها أو بطرق أخرى خاصة، أصيب حكام الإمارات وكذلك السعودية بالصدمة والانزعاج والإحراج الشديد.

ولعل مؤتمر وزراء إعلام دول تحالف العدوان ضد اليمن، والذي اعترف بضعف إعلامهم وسوء إدارته للمعركة، هو نتيجة مباشرة لذلك الحرج والصدمة التي اعترضتهم.

والآن بدأ الإعلام الغربي يتحدث بوضوح أكثر عن ضعف الجيش الإماراتي وسوء إدارته ومرتزقته للمعركة، وخساراتهم الكبيرة هناك، بسبب قوة دفاع اليمنيين عن المدينة ومديرياتها ومناطقها الساحلية مثل الدريهمي والتحيتا وحيس.

ويبدو أن أسوأ شيء عند الإماراتيين هو أن تسوء سمعة قواتهم العسكرية في هذا الوقت الحساس المترافق مع تراجع اقتصادي ملموس في إمارة دبي بشكل خاص، وفي الدولة بشكل عام، ظهرت مؤشرات مما عرف بقضية الشيكات المرتجعة، وإغلاق بعض المؤسسات والشركات، وتراجع الحركة التجارية.

كان الإماراتيون خلال السنوات الثلاث الماضية في اليمن يحاولون بكل جهد أن يديروا معاركهم بحبث وذكاء في مناطق الساحل، فلا يقدمون على غزو منطقة إلا بعد التأكد التام من حسم المعركة، ليعكسوا للعالم أنهم قوة إقليمية يمكن الاعتماد عليها، بخلاف القوات السعودية الفاشلة في إدارة معاركها العسكرية في اليمن، والتي أصيبت سمعتها بضربات قاضية بسبب عجز القوات الموالية لها والمدعومة منها عن تحقيق أي تقدم حقيقي منذ سنتين في منطقة نهم بين مأرب وصنعاء، وفي منطقة ميدي الحدودية بين جيزان وحجة، وفي المنطقة الواقعة بين الحزم والمتون في محافظة الجوف، وفي المواقع الحدودية الأخرى بين نجران وصعدة وجيزان وصعدة.

الإمارات نجحت في تحقيق تقدم سريع جبرته لصالحها في المناطق الجنوبية قبل ثلاث سنوات، وتحرص على عدم تناول الإعلام لأخبار جبهاتها المتعثرة في المناطق التي تدعمها في كرش بلحج، وفي قعدة بالضالع، وفي مناطق قريبة من مدينة طور الباحة وفي جبال كهبوب في لحج.

والحكومة الإماراتية الآن في موقف محرج جداً، وخاصة بعد التهديدات الصريحة والمباشرة من اليمنيين باستهداف المدن والمناطق الصناعية الإماراتية بالصواريخ والطائرات المسيرة خلال الفترة القادمة ما لم تنسحب بشكل كامل من الحديدة، وهو ما بدأ يخرج في تصريحات على ألسنة وصفحات بعض قياداتها مؤخراً، باعتبار الإمارات أدت دورها المطلوب بنجاح في اليمن، وجاء وقت عودة القوات الإماراتية مظفرة منتصرة إلى البلاد!

## مصرع المرتزق صالح الأحمر أبطالنا يتأسدون في مأرب

على طريق موكب الخائن علي محسن الأحمر الذي تجمع به علاقة مصاهرة. وفيما تحدثت أنباء عن مقتل المرتزق الأحمر أثناء ما كان برفقة علي محسن الأحمر إلا أن أخرى أكدت مصرعه باستهداف طائرة مسيرة إماراتية، ليأتي ذلك ضمن عمليات الاغتيال التي يتبادلها مرتزقة تحالف العدوان فيما بينهم.

وكشف تقرير صادر عن الإعلام الحربي، أمس السبت، الخسائر الفادحة لتحالف العدوان ومرتزقته في محور صرواح خلال الفترة من فبراير إلى يونيو من العام الجاري، وتمثلت في مصرع 352 مرتزقاً مسلحاً القناصة وتدمير 42 آلية، وشن 23 عملية إغارة على مواقعهم، بالإضافة إلى تنفيذ 17 عملية هجومية وكسر 11 زحفاً.

أما الجوف فشهدت أول عملية عسكرية ينفذها طيران الجو المسير للجيش واللجان الشعبية في المحافظة، استهدفت معسكر اللبنات التابع لمرتزقة تحالف العدوان في مديرية خب والشعف، موقعة عدداً من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة.



الإعلام الحربي

خاص

شهدت جبهات محافظتي مأرب والجوف، أواخر الأسبوع الماضي، تقدماً عسكرياً كبيراً لأبطال الجيش والشعبية، مقابل تراجع واندحار لمرتزقة تحالف العدوان الأمريكي السعودي من مواقعهم هناك.

حيث استهدف طيران الجو المسير التابع للجيش واللجان الشعبية اجتماعاً ضم قيادات كبيرة لمرتزقة تحالف العدوان في القصر الجمهوري بمدينة مأرب. وتحدثت المصادر العسكرية أن الاستهداف تم بعد عمليات استخباراتية على الأرض ورصد بالطيران الاستطلاعي، وبالتالي فإن الضربة كانت دقيقة جداً، وأوقعت قتلى وجرحى وحالة من الإرباك.

وقبلها نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية عملية عسكرية هي الأكبر من نوعها استهدفت مواقع المرتزقة في صرواح، وأفضت إلى السيطرة على معظم أجزاء المديرية بما فيها تبة

وفي سياق آخر ولكن في المحافظة ذاتها لقي المرتزق اللواء محمد صالح الأحمر الملحق العسكري لسفارة حكومة مرتزقة الرياض في البحرين مصرعه، بانفجار عبوة ناسفة زرعت

المطار غربي مدينة مأرب وسلسلة جبال الزغن، موقعين أعداداً كبيرة من القتلى والجرحى في صفوف العدو ومرتزقته، بينهم ٢٠ برصاص القناصة.

## تدمير زورق حربي للعدو

# أبطالنا يسيطرون على مواقع جديدة غربي تعز

القيادات الميدانية مصرعهم خلال العمليات الهجومية الأخيرة، أبرزهم القيادي المرتزق إبراهيم الشجاع، قائد ما يسمى السرية الثانية في اللواء الثالث عمالقة، الذي لقي مصرعه أمس السبت في منطقة الفازة. وفي مديرية الوازية بمحافظة تعز تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من السيطرة الكاملة على مواقع في وادي الرونة بعد تكبيد المرتزقة خسائر بشرية كبيرة. من جهة أخرى أكد مصدر عسكري بوزارة الدفاع، أمس السبت، أن القوة البحرية والدفاع الساحلي دمرت زورقاً حروبياً لقوات الاحتلال شمال جبهة الساحل الغربي، كان يصدد محاولة تنفيذ عملية في سواحل ميدي، ما أدى إلى إحراق الزورق ومقتل وإصابة من كانوا على متنه.

تعز - الحديدة

تمكنت قوات الجيش واللجان الشعبية من تطويق مجاميع المرتزقة في مركز مديرية التحيتا بعد معارك ضارية كبدتهم خسائر فادحة في العتاد والأرواح. ووفقاً لمصادر ميدانية فإن وحدات خاصة من الجيش واللجان نفذت خلال 78 ساعة الماضية عمليات هجومية من ثلاثة اتجاهات هي شرق وغرب وجنوب مديرية التحيتا، تكللت بدحر المرتزقة من العديد من المواقع، بعد أن أوقعت في صفوفهم عشرات الصرعى والمصابين، لافتة إلى أن مجاميع المرتزقة تراجعت إلى داخل مركز مديرية التحيتا... ولقي عشرات

## بنادق المرتزقة تشتبك للدفاع عن

# استمرار السقوط الأخلاق

التجرد من ملابسه لارتكاب جريمة الشنيعة بعد أن وضع بندقيته جانباً، فالتقطها الطفل رياض وبارشه على الفور بإطلاق النار، وأرداه قتيلاً. وعلى إثر هذه الحادثة اندلعت اشتباكات مسلحة بين مرتزقة من مليشيات الإصلاح التي ينتمي إليها الصريع، وبين متعاطفين مع أسرة الطفل، أسفرت عن مقتل شخص يدعى محمد غالب العسالي، وإصابة 5 آخرين. بغضون ذلك، أصدر أبناء ووجهاء وأعيان

الأسبوع الماضي، بمحاولة اغتصاب الطفل رياض الزهراوي (14 عاماً)، وسط تعز، إلا أنه لقي حتفه على يد الطفل الذي تمكن من تسديد 8 طلقات نارية في صدره.

وبحسب شهادة الطفل الذي ظهر في تسجيل فيديو، فإن المرتزق خالد عباد استدرج الطفل وطلب منه المساعدة لنقل بعض الأمتعة إلى منزله، وحين وصل باب البيت أجبره على الدخول تحت تهديد السلاح، وأغلق الأبواب، وشرع في

تعز

لا يصح أهالي الأحياء الواقعة تحت سطوة عصابات العدوان الأمريكي السعودي في تعز منذ أكثر من 3 أعوام، إلا على وقع جريمة بشعة ترتكبها وحوش الدم المسعورة بحق كل جميل فيها.

حيث أقدم قيادي مرتزق ينتمي إلى حزب الإصلاح (الإخوان المسلمين) يدعى خالد عباد،

# مع اليمن

أخرى وتسليمها للبريطانيين، هل هذا طلب منطقي؟!.. وأوضح أن الشعب اليمني عزيز ومسالمة ولا يمانع أن يكون له علاقة إيجابية مع الدول الأخرى والبلدان الأخرى ما عدا إسرائيل. وأكد أن على من يرغب بلعب دور الوسيط فمن المهم أولاً أن يكون متوازناً وحيادياً وحرصاً على تحقيق السلام. وأبدى السيد استعداده لوقف إطلاق الصواريخ والسياسات الباليستية على السعودية والإمارات بشرط أن توقفا القصف على اليمن.

## الرياض تنقلب والتوتر يسود المهرة

خاص

انقلبت القوات السعودية والإماراتية على الاتفاق المبرم بينها وبين اللجنة المنظمة للاعتصام السلمي لأبناء محافظة المهرة، من خلال الاستيلاء على بعض النقاط الأمنية في مدينة الغيضة عاصمة المحافظة. وشهدت محافظة المهرة توتراً كبيراً بعد أن سيطرت القوات السعودية على مطار الغيضة وإحدى النقاط الأمنية في مدينة الغيضة، وقامت بطرد الجنود المتواجدين فيها.

وبدأت السعودية خططها بتوجيه رسالة صارمة لعميلها عبدربه منصور هادي لإقالة المسؤولين بمحافظة المهرة، وهم من المشائخ القبليين الذين وصفوا الوجود السعودي والإماراتي بالاحتلال، وقادوا الحراك القبلي والشعبي المناهض لوجودهما. ولم يتأخر العميل هادي الذي أصدر السبت قبل الفاتت قرارات قضت بإقالة وكيل محافظة المهرة الشيخ علي سالم بن حريزي، وكذلك مدير أمن المحافظة العميد أحمد قحطان، وعين بدلها شخصيتين من حلفاء السعودية، وهما مسلم سالم بن حزين زعنون والعقيد مفتي سهيل. ووجهت السعودية طليقها راجح باكرت المعين مؤخراً محافظاً للمهرة، باستخدام القوة للتعامل مع الاعتصام المفتوح لقبائل المهرة، والذي يطالب بخروج القوات السعودية والإماراتية.



## الرئيس يوجه رسالتين إلى بوتين وشي جين

خاص

الشعبية لليمن والدول العربية من مساعدات سخية في كافة المجالات. وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى حرص اليمن على السلام وحقق دماء اليمنيين، معبراً عن أمه في اضطلاع الصين بدور سياسي هام ورائد في دعم جهود السلام في اليمن والمنطقة وبذل مساعيها في وقف العدوان وفك الحصار وانسحاب القوات الغازية والمحتلة للأراضي والمياه والجزر اليمنية. وأكد الرئيس المشاط رغبة اليمن الصادقة في تطوير علاقات التعاون الثنائية بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات، والدفء بهذا الاتجاه، وبما يخدم ويحقق مصالح البلدين والشعبين الصديقين.

السيطرة على الجزر والمنافذ والممرات البحرية الحيوية في العالم وتحويل البحر الأحمر إلى بحيرة أمريكية بامتياز يمكن من خلالها التحكم بجزء هام وحيوي من حركة التجارة العالمية وخطوط نقل الطاقة. وعبر الرئيس المشاط في ختام الرسالة عن أمه في أن يكون لروسيا بحكم موقعها وتأثيرها الدولي، دور بارز في وقف العدوان وفك الحصار عن الشعب اليمني، والعمل على إنجاز تسوية سياسية عادلة وشاملة تحقق تطلعات الشعب اليمني وتضمن الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة برمتها. وفي رسالته إلى الرئيس الصيني عبر الرئيس المشاط عن اعتزاز بلادنا بالدعم الذي تقدمه جمهورية الصين

وجه رئيس المجلس السياسي الأعلى، مهدي المشاط، رسالتين إلى كل من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والرئيس الصيني شي جين بينغ، في إطار تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين. وتضمنت الرسالة التي بعث بها المشاط إلى الرئيس بوتين العديد من الجوانب التي تهم البلدين، خصوصاً ما يتعلق بتطورات الأوضاع والعدوان على اليمن والتصعيد العسكري في الساحل الغربي. وأوضح المشاط الرسالة أن معركة الساحل الغربي التي تقودها الإمارات للسيطرة على ميناء ومدينة الحديد ما هي إلا جزء من المؤامرة التي تحاك لليمن ولدول المنطقة، لإحكام

## ما وراء زيارة السفير الفرنسي لصنعاء

خاص

المصالح المشتركة للبلدين. وأبدى الحوثي الاستغراب من مطالبة الشعب اليمني بتقديم تنازلات، رغم أنه لا يفرض شروطاً تعجيزية وإنما يطالب بوقف العدوان وفك الحصار والذهاب إلى طاولة الحوار. إلى ذلك التقى أعضاء المكتب السياسي لأنصار الله، فضل أبو طالب ومحمد البخيتي وعبد الوهاب المحبشي وهناء العلوي، يوم الجمعة بصنعاء بالسفير الفرنسي. وفي اللقاء عبر أعضاء المكتب السياسي لأنصار الله عن استياء الرأي العام اليمني من المشاركة الفرنسية في العدوان على البلد، داعين الحكومة الفرنسية لمراجعة موقفها. بدوره أكد السفير فرنسي خلال لقائه بوزير الخارجية هشام شرف أنه لا يوجد حل عسكري للأزمة اليمنية، وأن التفاوض السياسي باتجاه تشكيل حكومة وحدة وطنية يشارك فيها الجميع يعد المخرج الحقيقي للبلاد. وأكد أن زيارته تهدف إلى توضيح موقف باريس تجاه القضية اليمنية، الذي يركز على إيمانها بأنه لا حل عسكرياً للأزمة اليمنية، وأن عملية التفاوض السياسي باتجاه حكومة وحدة وطنية يشارك فيها الجميع هي المخرج الحقيقي لليمن.

يوصل السفير الفرنسي كريستيان تيسو مساعيه في العاصمة صنعاء للدفع بالعملية السياسية والحوار بين الأطراف السياسية، بما في ذلك دعم جهود المبعوث الأممي مارتن غريفيتش، للوصول إلى حل شامل ودائم في اليمن، بالإضافة إلى مساعيه كما يرى مراقبون للإفراج عن الفرنسي وقاربه الذي تم القبض عليه من قبل الجيش واللجان أثناء مشاركته في مهمة تخدم العدوان في الساحل الغربي الشهر الماضي. رئيس اللجنة الثورية محمد علي الحوثي، وخلال لقائه بالسفير الفرنسي، اتهم السعودية والإمارات وأمريكا وبريطانيا بعرقلة مهمة المبعوث الدولي وإيجاد حل سياسي. وكان رئيس اللجنة الثورية قد أعلن الشهر الماضي إلقاء القبض على زورق فرنسي في الساحل الغربي. ودعا محمد علي الحوثي فرنسا إلى أن تعزز الثقة لدى الشعب اليمني، وأن يكون لها دور حيادي، خصوصاً مع وجود الرئيس ماكرون، الذي يبدو منفتحاً في علاقاته وحواراته بشأن القضايا المصرية الكبرى، مؤكداً أهمية وقوف فرنسا إلى جانب حقوق الشعب اليمني بما يخدم

## الصناد 2 ما من سقف آمن للمليكي.. بقية

بات وبالأعلى عليها ونقطة ضعف فاضحة في كيانها الكبير المتختم الذي يبدو - بعد 4 أعوام من حرب غير متوازنة - عاجزاً وعديم الحيلة أمام استراتيجية الرد والردع التي ينتهجها العقل العسكري اليمني المحارب (الولاعة) في مواجهة (بحيرات النفط)!

عندما تتوافر على إرادة الحياة بحرية واستقلال وكرامة، فإنك لن تعدم السبل المواتية والكفيلة بأن تجعل من ذراعك القصيرة والعزلاء طوع طموحك الشاسع البعيد المدى والمترامي التخوم والأطراف، ومصدق هذه المعادلة الأنصارية التي بدت بالأمس ضرباً من المثالية الثورية حتى يعيون الموالين، يتجلى اليوم واقعاً مادياً مشهوداً يكتوي به العدو ولا تخطئه عين المراقب العالمي. تقرع (صناد 2) خزانات (أرامكو) الحصينة بأصابع من نار وشرر، ويقرر السفير الفرنسي أبواب صنعاء المحاصرة، مستميحاً غفران القيادة الثورية والسياسية عن دور بلاده الفاضح في العدوان المباشر على اليمن وشعبها..

يدس ملوك وأمراء التخمة النفطية والعسكرية رؤوسهم في وحل الخيبة والخبال، ويتنقلون خلسة وخفية بين مقاصير حريمهم وعروش ملكهم كاللصوص تحوطاً أن تتخطفهم الطير المسيرة من تلقاء اليمن المثخن بالآلام وبمناسيب (الفقر والتريدي المعيشي) في حدها الأعلى.. وتتلفن موسكو عاصمة المونديال إلى تحويلة المجلس السياسي الأعلى في صنعاء، ويتلقى بوتين رسالة من الرئيس مهدي المشاط: وهو الذي زعمت بلاده أن سماء صنعاء ستتهي على سطوح منازلها لمجرد أن حزم موظفو السفارة الروسية حقائبهم وغادروها عقب تهوي أركان مخطط ديسمبر الخياني بساعات..

وإذ أخفقت (واشنطن - لندن) في رشوة (بكين) لإبعادها عن محمياتها الخليجية بإشراكها في بعض ريوغ الاحتلال في جنوب اليمن، ها هما تذعنان بلا شروط أمام المد العالي للنفوذ الصيني المتعاطم، وتغضبان الطرف عنه خزياً وقلبة حيلة وهو يجتاح (تابوهات نفوذها الحيوي الحصري في خليج البترول والغاز)، حيث ظلت الصلات الخليجية مع الصين مقصورة على ممثلات تجارية في هيئة سفارات تتودد (تجار الشنطة) بالتسهيلات..

لا يمكن مقارنة هذه المتغيرات الدولية والإقليمية بمعزل عن المتغير الثوري اليمني الذي يفاجئ العالم بإدارة مقننة سياسياً وعسكرياً لدفة صراع تقف خلاله اليمن في مواجهة جل العالم سياسياً وعسكرياً واقتصادياً وإعلامياً، وحيدة ومحاصرة وعرضة غير مأسوف عليها لاختبارات كبريات مصانع الموت الحربي الكوني..

أجل زعزع المتغير السوري توازن الإمبراطورية الأمريكية (في الشرق الأوسط): لكن المتغير اليمني يجهز اليوم على وجود هذه الإمبراطورية بلا رحمة، وينحرفها في قلب جيروتها الاقتصادي الاستعماري، مفسحاً بوتيرة أسرع لخارطة توازنات وجودية عالمية أن تتخلق وفي صدارتها محور المقاومة الذي اكتسب زخماً وجودياً فارقاً بالمتغير اليمني ولا ريب.

(صناد 2) ليست إذن طائفة مسيرة أغارت على الرياض المحروسة بزبدة الهيلمان الغربي العسكري - فحسب - بل مشروع وجود يمني عابر لخطاق الوصاية الأمريكية، وفي اتصال عميق وشاسع الأبعاد مع محيطه الإنساني على تعدد مستوياته الاجتماعية وروابط مكوناته الحيوية البشرية والمادية: الإيمانية منها والخلقية.

إن حربنا في مواجهة تحالف عدوان قوى الهيمنة والاستكبار ليست مقيمة بالجغرافيا اتساعاً أو ضيقاً - كما يؤكد سيد الثورة السيد عبد الملك - وإنما بالوجود الحر المقتدر خارج زنازين الرواية الأمريكية المضروبة على التاريخ والفكر والمعرفة والدين والإعلام والمناهج التربوية وكراريس المدارس، حيث يتجلى معنى الهيمنة والوصاية في أبشع صور وأبعدها غوراً، ولا مناص لشعوب المنطقة ولا سبيل لها إلى الحرية بمفهومها الجوهري ما دامت لا تعي حدود الاحتلال الذي ترزح فيه، وترى حريتها مرهونة بالخلاص من الوجود العسكري الغربي.

(صناد 2) هي - إذن - رحلة يمانية مستمرة من مهين النطفة الأدمية إلى (أحسن تقويم)، ومن شهقة الحاق إلى نفخة الاستخلاف والروح الخلاقة.

## من مجرم حاول اغتصاب طفل

# ي لوشوش الدم في الحاملة

لقي حتفه أثناء محاولته اغتصاب طفل. إلا أن ذلك ليس غريباً على عصابات باعته الأرض والعرض للغزاة. وتأتي هذه الحادثة لتجسد قبح مشروع العدو الهادف لتمزيق نسيج المجتمع وانتهاك حرمانه، إلا أنها ليست سوى نموذج بسيط لسجل طويل من الجرائم الوحشية التي تمارسها عصابات العدوان بحق الطفل والمرأة والعجوز بلا هوادة وسط مدينة تعز.

هادي أمين محمود، قاموا بالقبض على الطفل رياض ووالده وحجزهما في إدارة البحث الجنائي. وأفاد مصدر مسؤول أن عملية القبض عليهما كانت لضمان سلامتهما، حيث وإن مليشيات تتبع حزب الإصلاح تحاصر منزل الطفل. وشهدت الحادثة تنديداً واسعاً في مواقع التواصل الاجتماعي، خصوصاً وأنه لم يحدث من قبل أن يقدم أحدهم على الدفاع عن مجرم

منطقة العسيلة التي ينتمي إليها القتيل محمد غالب العسالي، بياناً أمس الأول يدين الحادثة. واتهم المجتمعون في البيان فصائل العدوان المقتتلة وسط تعز بإطلاق سكينه المواطنين، محملين ما يسمى الأجهزة الأمنية بالتهاون في الأخذ على أيدي العصابات التي تحاول المساس بأمن واستقرار تعز. إلى ذلك، أكدت مصادر مطلعة أن عناصر مسلحة يتبعون المحافظ المعين من قبل الفار

أكد استلامهم زمام المبادرة في الجنوب عما قريب وكشف عن تلقيهم طلباً إماراتياً مبكراً بالمشاركة في الحرب

رئيس المجلس الثوري للحراك الجنوبي فادي باعوم لـ **ج**:

## أولويتنا طرد المحتل ثم النقاش حول فك الارتباط

ألمانيا تريد لعب دور اقتصادي في عدن



### كبرى قبائل الجنوب المقاتلة في الساحل الغربي انسحبت من المعركة

أكد رئيس المجلس الثوري للحراك الجنوبي فادي باعوم، استلام الحراك المناهض لقوى الاحتلال زمام المبادرة في الجنوب في الأيام القادمة، وأن قرار كفاحه المسلح ضد المحتل يعود لزعيمه، مشيراً إلى أن وجودهم في أية مفاوضات قادمة سيكون تحت مظلة الجنوب وليس مظلة ما تسمى الشرعية.. وتحدث باعوم في اللقاء الذي أجرته معه (لا) عن وجهة المشهد الجنوبي الغامض حد تعبيره، وعن الضياع الذي يشعر به المحتل هناك، لا سيما وأن رأياً عاماً جنوبياً مناهضاً له بدأ ينضج. وكشف فادي باعوم عن بعض تفاصيل اللقاءين اللذين جمعاهم بالخارجية الألمانية في برلين والمبعوث الدولي غريفيث في العاصمة العمانية مسقط، ومبادرتهم المطروحة لحل الأزمة، وعن انسحاب كبرى قبائل الجنوب التي تقاتل مع قوى الغزو والاحتلال في الساحل الغربي، من المعركة.

حاوره: شايف العين / لا

ونحن في الفترة الأخيرة كثفنا من لقاءاتنا الخارجية مع الآخرين، وقدمنا مبادرة جيدة جداً ومتوازنة، وفي القريب العاجل سيكون لنا لقاء مع الأمم المتحدة يجمع كافة الفصائل الثورية، للخروج بحل موحد للأزمة اليمنية.

ما هي تفاصيل المبادرة التي تبنيتموها؟  
أولاً وقبل كل شيء، إيقاف العدوان وخروج الاحتلال، ثم الإقرار بحق الجنوبيين في تقرير مصيرهم.. وبقيّة التفاصيل أعتذر عن الإفصاح عنها.

كثرة جنازات قتلك الجنوب ولدت رغبة لديهم بمدح الاستمرار في القتال

إلى أي حد أسهمت المحارك التي يقود التحالف أبناء الجنوب إليها في إنضاج رأي عام مقاوم للمحتل داخل الشارع الجنوبي؟  
إلى الآن هناك إشكالية كبيرة يعاني منها الجنوبيون، وهي انحصارهم في تلقي ما يبته ويعرضه وينشره إعلام الإمارات والسعودية بأنهم يحقون الانتصارات، والأمور جيدة، وكل شيء على ما يرام، ونحن نفتقر لوسائل الإعلام، ولا نملك سوى مواقع التواصل الاجتماعي، وظهورنا بين فترة وأخرى في بعض الفضائيات، ولكن كثرة الجنازات هناك للقتلى ولدت رغبة لدى الجنوبيين في عدم الاستمرار في هذه الحرب، وبدأ يتكون الآن رأي عام جيد، ولو أنه أتى متأخراً، بضرورة سحب أبنائنا من الجبهات.

وأعتقد الآن أنه لا يوجد هناك من يوافق على إرسال ابنه للقتال في الشمال سوى من لا يزال فكرهم منحرفاً، ولم يعوا الحقيقة بعد بأن المحتل يستغل

أبناء الجنوب المقاتلين في الشمال، وستشهدون أعمالاً طبية ترفض تواجد أي محتل أجنبي داخل البلاد.

كيف سيعمل الحراك لترجمة هذا الفعل المواتي؟

بالأعمال السلمية من احتجاجات ومظاهرات واعتصامات، فنحن مع النضال السلمي بدرجة أساسية، والذي أصبح له تأثير كبير في العالم، وستحظون بنتائجه. يكفينا حروباً في بلادنا وإراقة لدماء أبنائنا.

لقاء مرئيب يجمع الفصائل الثورية بالأمة للخروج بحل موحد للأزمة

كان لكم لقاءان أحدهما مع مسؤولين ألمان في برلين، والثاني مع المبعوث الأممي غريفيث.. ما فحوى اللقاءين؟ وكيف يمكن قراءتهما؟  
ما يخص الألمان التقينا بالخارجية الألمانية والمعهد الألماني برديغوف، وكانت لهم طروحات كثيرة، فهم يريدون رؤية المشهد الجنوبي، وأن يكون للمنظمة الاقتصادية دور داخل عدن، وطرحوا بعض الأسئلة عن رؤيتنا للحل داخل الجنوب، فقدمنا لهم مبادرة الحراك الجنوبي، وتناقشنا معهم، ورأينا أن ألمانيا إلى حد ما متفهمة.

أما المبعوث الدولي غريفيث فقد التقيناه في العاصمة العمانية مسقط، وكان لقاء جيداً جداً، حيث أبدى استعداداً للتعاطي مع القضية الجنوبية، وأكد أن الأزمة اليمنية لن تحل بدون حلها، ولكنه يرى أن الأولوية حالياً هي لإيقاف الحرب، ونواقفه في هذا، كونه لن يدخل الناس في حوار وتفاهم إلا بإيقاف هذه الحرب الظالمة على البلد وفتح المنافذ ورفع الحصار.

كثيرة كان من المفروض ألا نخسرها، وكما أشار الزعيم حسن باعوم في بيانه الأسبوع الماضي، على أبناء الجنوب العودة إلى أراضيها وعدم تعدي حدودها بأي حال من الأحوال، ولبت كبرى قبائل الجنوب التي كانت تقاتل في الساحل الغربي، وهي الصبيحة، ذلك المطلب، وانسحبت من هناك، وتواصلنا مستمر مع البقية لسحب كافة أبنائنا المقاتلين في الشمال.

ونتيجة ذلك، وممارسات من قبل، أصبح المشهد في الجنوب غامضاً نوعاً ما، والسعودية والإمارات تشعران بالضياع هناك، فالجنوب ليس بالبساطة أن يأتي أحد ويأخذه، وأنا أبشر عبر صحيفتكم باستحالة مرور مخططاتهم علينا، ونحن قادمون في القريب العاجل.

سنستلم المبادرة في الجنوب قريباً وسنناضل سلمياً

ألا ترى أنه آن أوان استلام المبادرة في الجنوب أمام احتراق ورقة الشرعية والفصائل الحركية المجبرة لصالح الإمارات؟  
نعم، وبالفعل، وهذا ما سيحدث في الأيام القليلة القادمة بعد بيان الزعيم حسن باعوم ودعوته لانسحاب

جندي إماراتي سجن وزير داخلية ما تسمى الشرعية وقائد المنطقة في قصر المعاشيق

السعودية، كون الأولى مسيطرة على حضرموت وشبوة وعدن وعلى منابع النفط والموانئ والشواطئ، بينما الثانية تتلقى الصواريخ داخل عاصمتها الرياض، وحدها الجنوبي ينتهك ليل نهار، وتحملت تكلفة باهظة وخسارة فادحة، وبمجرد أن فتحت جبهة الساحل الغربي في الحديدة عاد إليها بهدف تثبيت وتوحيد الجبهة الداخلية لديهم وحشد كامل طاقتهم وتوجيهها لمعركة الساحل الغربي، إلا أنهم -وكما يعلم الجميع- لم يحرزوا أي تقدم يذكر، بل على العكس ما حدث هناك كان إهدارا لدماء أبناء الجنوب وأبطاله وشجعانه الذين يقاتلون في حرب ليست حربهم على أرض غير أرضهم جرحهم إليها مجموعة من المقاولين البشعيين. وبعد تلك الهالة الإعلامية الضخمة على الحديدة لم يحققوا شيئاً يذكر، ولكننا نحن الجنوبيين خسرنا أشياء

ماذا فادي باعوم خارج الجنوب في هذه اللحظة؟

لأسباب أمنية بدرجة أساسية، ولأنني ببساطة لا أريد غازياً إماراتياً أو سعودياً يحكمني داخل بلادي، يأمر وينهي، يقتل، يسرق وينهب فيها كما يريد، وللأسف من يمكنه من ذلك هم بعض المرتزقة، ولكن بالعموم نحن عائدون إلى بلادنا، والمحتل هو من سيخرج منها.

المحتل لم يحقق شيئاً يذكر في الساحل الغربي وكبرى قبائل الجنوب المقاتلة هناك انسحبت

كيف تقر مستجدات مشهد الصراع في ملعب التحالف في الجنوب على خلفية الهجوم على الساحل؟  
كان المدعو هادي إلى فترة قريبة ممنوعاً من العودة إلى عدن من قبل الإمارات التي أرى أنها على صراع مع



فقرهم وحاجتهم لتجنيد أبنائهم للقتال بدلا عنه، فلا توجد مرتبات ولا كهرباء ولا ماء.

### حسن باعوم رفض المشاركة في الحرب قبل أسبوع من بدايتها

هناك محاولات خليجية مبكرة لتجسير حسن باعوم لصالح السعودية والإمارات، واشتدت هذه المحاولات مع بدء تحالف العدوان على اليمن، أين يقف الآن أبو الحراك الجنوبي السيد حسن باعوم؟  
موقف حسن باعوم واضح جداً، ولقد قالها بالصوت: (لن نحارب بالوكالة، ولن نكون مرتزقة لأحد). كما أنه رفض الحرب بشكل عام، ففي لقاء عام في أبوظبي قبل الحرب بأسبوع، عرضوا علينا الحرب على الشمال، لكننا رفضنا ذلك، وقلنا لهم على أي أساس تريدون هذا، هل الإمارات ستعترف بدولة جنوبية إذا قاتل الجنوبيون؟

هل تعتقد أن التحالف استطاع محو هذه القيادة الحقيقية وتبديلها بمجموعة من الدمي؟

أبداً لم يستطيعوا، هم يريدون ذلك، ولكن البناء دائماً يكون على أسس وأساس، وليس عشوائياً، فالبناء الذي لا يقوم على ذلك يتحطم، ومن صنعهم الاحتلال متذبذبون؛ يوم شرعية ويوم انفصالي ويوم وحدوي... هؤلاء ليسوا قادة، بل أشياء أخرى، فالقادة يحافظون على كرامتهم وكرامة شعبهم.

### كل من يقف اليوم ضد المجلس الثوري للدرك إنشقا عنه

أعلن إشارات المجلس الثوري للحراك الذي تقودونه من داخل الجنوب، معتبراً كل القوى احتلالاً، ما هي الضمانات التي كانت تحميه من العدو ومرتزقته هناك لي طرح ذلك الطرح؟

المجلس الثوري هو أس وأساس الحراك، وكل الموجودين اليوم الواقفين ضده انشقوا عنه. لا يستطيع أحد منعي داخل بلادي من التعبير عن رأبي، لا إماراتي ولا غيره، ومن يقفون ضدنا مع الإماراتي والسعودي تربطنا علاقة أسرية معهم، ويعلمون جيداً أننا ندافع عن الكبرياء والكرامة والحق، هم يتعاملون يوماً مع المحتل، ويتعرضون لإذلال كبير من قبله.

### الأولوية طرد المحتل من اليمن ثم مناقشة فك الارتباط

ما هي الأولويات الملحة الآن؟ هل المطالبة بفك الارتباط أم تحرير أرض الوطن الكبير، ومن ثم إنجاز عقد اجتماعي في فضاء حوار وطني يتجاوز السلطة التي أنتجت المظلوميات جنوباً وشمالاً؟

قبل كل شيء يجب خروج القوات الأجنبية من بلادنا، وبالنسبة لاستقلال الجنوب فهذا مطلب واضح وثابت لنا، ولكن نحن جزء من المنظومة العامة، وينبغي أن تخرج كافتها بكل سلمي واقعي سياسي يضمن حق الجنوبي والشمال على حد سواء، بحيث لا يظلم الجنوبي الذي له الحق في أرضه، فالشراكة لن تكون غصبا عنه، وكذلك فك الارتباط لن يتم إلا برضا الطرفين.

### لا يمكن نذر الجنوب من غير دعم الشمال والعكس صحيح

من وجهة نظرك هل بالإمكان تحرير الجنوب دون تحرير كامل الوطن بكفاح جمعي مع القوى الوطنية المناهضة للعدوان والاحتلال في كافة ربوع اليمن؟  
أدرك أن الشمال لن يستطيع القيام بحركة تحريرية من دون دعم الجنوب له، والجنوب لن يستطيع القيام بحركة تحريرية من غير دعم الشمال له، لهذا لا بد أن تكون العلاقة في ما بيننا ممتازة، ولن نتكمن من إخراج المحتل من بلادنا إلا بالتفاف كافة الوطنيين الشرفاء وتكاتفهم. فبعد 4 سنوات اتضحت

الأمر لدى الشمالي والجنوبي، ماذا يريد السعودي والإماراتي منه، يريدنا إما خاضعين كما كنا في أيام عفاش حديقة خلفية يتحكم بها من الرياض، أو كما ترون الآن، فهم لا يريدون الخير للجنوب ولا للشمال.  
وتحدثت لمن يقفون مع المحتل من أبناء الجنوب، السعودي والإماراتي يقولون إن مشكلتهم مع الإخوة في الشمال، فلماذا يتم الاعتداء وإهانة الجنوبيين المغتربين في السعودية؟ ولماذا لا يستطيع الجنوبي دخول الإمارات في الوقت الذي يحتل فيه الإماراتيون بلاده ويجندونه لمقاتلة أخيه الشمالي، بمعنى أنهم هم من يحتاجون للجنوبي وليس العكس، وإلا فليرونا كيف سيفاتلون إخوتنا في الشمال.

### إيران لا نلتموإجد في صنعاء والفاي عدن

يقول خصومك إن فادي باعوم لم يفعل شيئاً سوى اتهام غيره بالتبعية لقوى خارجية، بينما هو تابع لإيران، فهل هناك بالفعل حضور إيراني على مستوى مقاربة المشهد في الجنوب؟  
على العكس تماماً لم يشاهد أحد إيران في عدن، ولم يشاهدها أحد في صنعاء، نحن مجلس حراك ثوري نمثل إلى حد ما الجنوب، ومن حقنا إقامة علاقات مع دول أخرى، لكنها علاقات ندية واضحة لا يوجد فيها أمر ونواه على أحد. والإيرانيون علاقتهم بالآخرين محترمة وجيدة جداً، لا يفرضون على أحد شيئاً. أما الآخرون فعلاقتهم سيئة جداً، ففي أحد الأيام قام جندي إماراتي بسجن وزير الداخلية وقائد المنطقة العسكرية التابعين لما تسمى الشرعية، داخل قصر المعاشيق، وشتان ما بين هذا وذاك.  
ونحن منذ أسسنا الحراك في ٩٧ إلى اليوم لم يتغير شيء في خطابنا، مبدأنا

### دخول أنصار الله عدن عمقاً جراح ٩٤

يعتقد كثيرون أن ثورة ٢١ أيلول التي أطاحت بالسلطة المنتجة للمظلوميات في عموم اليمن، فتحت طريقاً أمام إمكانية تجاوز تلك المظلوميات في فضاء حوار وطني لا وصاية خارجية عليه، إلى أي حد تتوافق مع ذلك؟  
الإشكالية بين أنصار الله وبين السعودية ليست عادية، بل عميقة ومتجذرة، فهم يريدون وطناً مستقلاً صاحب سيادة، وهو ما لا تريده السعودية، وهذه هي الإشكالية، ورغم أننا نختلف في بعض الأحيان مع الإخوة أنصار الله، ولكن هذا الواقع، ويجب أن يستمرروا عليه، فالقرار والسيادة هما الأساس قبل كل شيء.

القضية الجنوبية ليست مجرد مظلومية، بل أشياء كثيرة متراكمة منذ ٢٠ سنة، ومن أحدثها هو النظام السابق، وما زاد الطين بلة هو دخول عدن في ٢٠١٥، في الوقت الذي لم يبرأ فيه جرح ٩٤، لتبتعمق بذلك، وتكون القشة التي قصمت ظهر البعير، ومكنت السعودي من تجيير الشعب الجنوبي، ولم يكن أحد من الجنوبيين ليقاوم مع السعودية لولا دخول عدن الذي استفز الجميع، وكان قراراً خاطئاً ما زلنا ندفع ثمنه إلى اليوم للأسف الشديد.

### لا شيء يجمعني بعلي صالح البيض

هناك طرح مضاده أن فادي باعوم يسير على خطى علي سالم البيض،

فهل أتهم علي سالم البيض بالتبعية لإيران ثم لاحقاً التحق بالسعودية والإمارات؟ كيف ترد على هذا الطرح؟ وهل هناك تواصل بينكم وبين علي سالم البيض؟ ولماذا اختفى الأخير من المشهد؟  
أرى أن الفرق كبير جداً، ولا شيء يجمعني بالسيد علي سالم البيض، فهو اختار طريقاً معيناً له ظروفه، وأنا اخترت طريقاً مختلفاً، ونحن على تواصل معه بكل تأكيد، ففي الأخير جميعنا حضارم وتربطنا علاقات أسرية، لكن له موقفه ولنا موقفنا الآخر تماماً. وعن اختفائه من المشهد فأعتقد أن الإماراتيين يقفون وراء ذلك، لأنهم يملكون أشخاصاً يقولون نعم دائماً، لكن علي سالم البيض لا يقول ذلك دائماً.

أرى أن الفرق كبير جداً، ولا شيء يجمعني بالسيد علي سالم البيض، فهو اختار طريقاً معيناً له ظروفه، وأنا اخترت طريقاً مختلفاً، ونحن على تواصل معه بكل تأكيد، ففي الأخير جميعنا حضارم وتربطنا علاقات أسرية، لكن له موقفه ولنا موقفنا الآخر تماماً. وعن اختفائه من المشهد فأعتقد أن الإماراتيين يقفون وراء ذلك، لأنهم يملكون أشخاصاً يقولون نعم دائماً، لكن علي سالم البيض لا يقول ذلك دائماً.

إيران لا نريد أن نباعا بل إصدقاء وحلفاء ما يتهتم به أنصار الله من تبعية لإيران تتهمون به أنتم على خلفية موقفكم الرافض للاحتلال والعدوان، ما تعليقكم على هذا؟

كلام غير صحيح، الإيرانيون لا يريدون أتباعاً بل أصدقاء وحلفاء، واتهام من يقفون مع الاحتلال والعدوان لنا بالتبعية لإيران طبيعي، فكل يرى الناس بعين طبعه.

### ما طبيعة علاقتكم بسلطنة عمان؟

إننا مجرد ضيوف عندهم لا غير، والعمانيون أناس راقون لا يتدخلون في أمور الآخرين.

### نطالب بجنوب ما قبل ٩٠ رفع الصعوبات الدولية

المطالبون بفك ارتباط الجنوب عن الشمال كدولة مستقلة، أي جنوب ما قبل ٨٦، ٧٨، ٧٢، أم جنوب ما قبل ٩٤، وما هي ضماناتكم ألا يذهب الجنوب إلى ما قبل الاستقلال، لا سيما وأن أصحاب هذا المطلب هم الصوت الأعلى اليوم وفق المعطيات الراهنة في الجنوب اليوم؟  
جنوب ما قبل ٩٠، الناس يتقدمون إلى الأمام ولا يعودون إلى الخلف. والضمانات هي ثقتنا في شعبنا، ونحن نواجه صعوبة كبيرة في إقناع العالم بإعادة دولتنا الجنوبية.

إذا حضرتم في حوار قادم فتحت أية مظلة ستكونون، خصوصاً وأن تأشيرة المكونات الجنوبية لأي حوار قادم مشروطة بالانضواء تحت ما تسمى الشرعية؟  
الانضواء تحت مظلة الجنوب دائماً بكل تأكيد.

### ما الذي يحول بين فادي باعوم وعودته إلى عدن؟

بعض الظروف المعقدة هناك، والجانب الأمني يلعب دوراً كبيراً، فحركتي هناك ستكون ثقيلة بسببه، وأرى حالياً أنني أفيد القضية وأنا خارج الجنوب أكثر مما سأفيدها لو كنت داخله. وفي الجنوب الرجال لا تنقصنا، ووضعنا جيد جداً، وننتظر الوقت المناسب للرجوع إليهم.



## بعد منعه من دخول عدن عودة هادي إليها كانت لتوحيد جبهتهم الداخلية وتوجيه طاقتها ضد الحديدية

ثابت كما هو، ولسنا كالأخرين الذين ينادون باستقلال الجنوب ثم يقفون أمام الرئيس وعلم اليمن الموحد ويؤدون اليمين الدستورية، وبمجرد إقالتهم من مناصبهم يعودون للمناداة باستقلال الجنوب.

### الكفاح المسلح ضد الاحتلال يقرره زعيم الحراك باعوم

الكفاح المسلح أحد أبرز الخيارات لتحرير الأرض بشكل عام، متى ستلجؤون لهذا الخيار؟ وما خياركم في هذه اللحظة؟  
نحن الشباب مندفعون للغاية، ونوقع أي شيء منا، ولكننا في كل الأحوال نحترم قرارات القائد حسن باعوم، وطالما أنه ينادي بالسلمية فنحن معه، ولكننا لن نتواري عن فعل أي شيء لتحرير بلادنا، والقرار متروك للقائد.

### من يسمون أنفسهم الشرعية من أبناء الجنوب كانوا معنا في الفترة الماضية

ما هي المسافة التي تقفونها من الشرعية، الانتقالي، حراك المهرة؟  
كجنوبيين الإخوة في ما تسمى الشرعية والانتقالي كانوا إلى حد ما معنا في الفترة الماضية، ونحاول حالياً الاحتكاك معهم لتوحيد جهودنا ونوجهها نحو طرد المحتل، لا نريد الدخول في صراع معهم بأي حال من الأحوال، أما حراك المهرة فمختلفون معهم في أشياء بسيطة، لكنهم أناس عندهم كبرياء وكرامة، وهم على أرضهم يدافعون عنها، ونحن معهم ونساندهم في هذا قلباً وقالباً.

فادي حسن باعوم من مواليد ١٩٧٤ حاصل على بكالوريوس حقوق من جامعة القاهرة عضو في الحزب الاشتراكي اليمني ثم سكرتير أول منظمة الحزب في مدينة المكلا عام ٢٠٠٤ اعتقل ٥ مرات وتمت محاكمته مرتين، أول اعتقال عام ٩٥ في حضرموت، والاعتقال الثاني عام ٢٠٠٦ في حضرموت، والاعتقال الثالث عام ٢٠٠٧ في حضرموت، والاعتقال الرابع بداية عام ٢٠٠٩ في حضرموت، والاعتقال الخامس نهاية عام ٢٠٠٩، واستمر لمدة سنة و٣ أشهر في الأمن السياسي بالعاصمة صنعاء، وحكم عليه بخمس سنوات قضى منها سنة ونصف السنة. مكث سنة كاملة مشرداً في صحارى شبوة.  
من مؤسسي ملتقى التصالح والتسامح في حضرموت عام ٢٠٠٦. أسس جمعيات الشباب العاطلين عن العمل عام ٢٠٠٧ وترأسها في الجنوب. أسس وترأس اتحاد شباب الجنوب عام ٢٠٠٨. أسس الحركة الشبابية عام ٢٠١٠، وترأسها في الجنوب. انتخب رئيساً للمكتب السياسي للحراك الجنوبي تحت زعامة حسن باعوم عام ٢٠١٧، وكذلك رئيساً للمجلس الثوري، وهو أكبر فصائل الحراك وأولها، والذي تفرعت منه بقية الفصائل الجنوبية.





## فليكن المسار من دماننا ودموعنا وعرقتنا

# صماد السماء لنا

أصبح بنك الأهداف الذي يعمل من خلاله الجيش واللجان الشعبية بنكا حيويا مدروسا بدقة، وأصبح في جعبة سلاح الجو المسير أهداف دسمة أغلى، وسيكون استهدافها أكثر إيلاما للنظام السعودي وأعوانه، ولا يستبعد أن تطل العمليات المقبلة عمقا أكبر، وتكون ذات قدرة تدميرية أكبر. لم يكن الإعلان عن عام بالسنتي كلاما أجوفاً، وما وعد به قائد الثورة شعبه أخذ طريقه عمليا إلى التنفيذ. فعلا صدق الوعد، فاليوم تمتلك اليمن طائرات مسيرة، وكل يوم يعمل على تطويرها لتصل إلى مئات الكيلومترات، فيعد أن أصبحت الرياض في متناول اليد ستصبح غداً تل أبيب غير بعيدة عن مخالب صقورنا الجارحة.

### طلال سفيان/لا

جواياً على معسكر اللبنات التابع لمرتزقة العدوان في الجوف (هذه العملية الهجومية هي الأولى من نوعها على مسرح عمليات سلاح الجو المسير في محافظة الجوف).

١٨ يوليو ٢٠١٨: سلاح الجو المسير يكشف عن طائرة مسيرة بعيدة المدى من طراز (صماد ٢)، مدشناً أولى عملياتها الجوية بقصف مصفاة شركة أرامكو في العاصمة السعودية الرياض.

١٩ يوليو ٢٠١٨: نفذ سلاح الجو المسير، هجوماً جواياً استهدف به اجتماعاً لقيادات المرتزقة في القصر الجمهوري بمأرب.

#### رعب سداسي الزركان

العام الرابع من المواجهة اليمنية للعدوان سيكون عام المواجهة الجوية بامتياز، حيث المؤشرات تظهر قوة على تطور نوعي طال سلاح الجو المسير، والقوة الصاروخية، ووفقاً لخبراء عسكريين فإن هذه المؤشرات تخلق الكيان الصهيوني الحاضر في التحالف السعودي على اليمن منذ اليوم الأول.

ومع فشل النظامين السعودي والإماراتي في احتواء القدرات الصاروخية والجوية اليمنية، رغم أربعة أعوام من العدوان. وإعلان غرف عمليات قوى العدوان في تل أبيب وباريس ولندن وواشنطن بأن المأزق السعودي والإماراتي يتفاقم في اليمن، نقلت الصحافة الصهيونية مؤخرًا عن مصدر عسكري قوله إن كيانه سيدخل الحرب على اليمن في حال ظهر سلاح كاسر للتوازن، وأتى هذا الإعلان في أعقاب كشف الإعلام الصهيوني أن سلاح الجو ربما يكون نفذ عملية جوية بطائرات (إف ٣٥) في اليمن، بعد إعلان الجيش الصهيوني تنفيذ عمليتين جويتين بطائرة الشبح الأمريكية (إف ٣٥) على جبهتين في المنطقة.

ولا ينفي الوكيلان السعودي والإماراتي بشكل من الأشكال مشاركة ضباط صهيونية أو استخدام أسلحة من صنع صهيوني.

ليبقى الابتكار الحربي اليمني وتوسع قواعد الاشتباك وتغير الموازين مثار حالة رعب داخل الدوائر الصهيونية من التطور النوعي والسريع للقوة الجوية اليمنية الممانعة والمقاومة لسياسة الاستسلام والخنوع لإرادة صفقة القرن.

هو الرعب القادم من السماء، فقد سبق وأن ذاق علقمه هذا الكيان الغاصب بعد أن دكت مداميكه كل من (رعد) و(فجر) و(فاتح) (صواريخ حزب الله) في تموز ٢٠٠٦، وحلقت فوق مستوطناته طائرات (إبابل) في ٢٠١٤ (طائرة استطلاع بدون طيار بتقنيات حديثة ابتكرها مهندس الطيران التونسي محمد الزواري والذي قام بعدها الموساد الإسرائيلي باغتياله في مدينة صفاقس وبمساعدة المخابرات البلجيكية).

وقبلها عملية ليلة الطائرات الشراعية التي نفذها أربعة نسور (فلسطينيان وسوري وتونسي) للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، في ٢٥ نوفمبر عام ١٩٨٧م، والتي أحالت (معسكر غيبور) قرب (بيت هبال) والذي يضم الصفوة من القوات الخاصة الصهيونية، إلى جحيم.

٢٣ فبراير ٢٠١٨: نفذ سلاح الجو المسير عملية مشتركة مع القوة الصاروخية استهدفت مبنى القيادة الإماراتية ومنظومة (باك ٣) في محافظة مأرب.

١١ أبريل ٢٠١٨: قصف سلاح الجو المسير مطار أبها الدولي في عسير ما أدى إلى تعطيل المطار لساعات.

٢٦ مايو ٢٠١٨: عاود سلاح الجو المسير استهداف مطار أبها الدولي ما أدى إلى توقف الملاحة لساعات.

٢٩ مايو ٢٠١٨: سلاح الجو المسير يقصف بعدة غارات الدفاعات الجوية لقوى العدوان وغرف القيادة والسيطرة في الساحل الغربي.

وفي تصاعد ملحوظ لعمليات سلاح الجو المسير، نفذ سلاح الجو المسير ٦ عمليات في ١٠ و١٦ و١٩ و٢٢ يونيو، وفي ١ يوليو الجاري استهدفت تجمعات وأرتال الغزاة والمرتزقة في الساحل الغربي.

ففي ٢٠ يونيو نشر الإعلام الحربي لأول مرة مشاهد لعمليات رصد واستطلاع سلاح الجو المسير في الساحل الغربي.

وفي ٢ يوليو ٢٠١٨ نشر الإعلام الحربي مشاهد لأول مرة لرصد وقصف تجمعات الغزاة في الساحل الغربي.

وفي عملية نوعية في العمق اليمني لسلاح الجو المسير في ٥ يوليو قصف بعدة غارات مقر قيادة تحالف العدوان في معسكر البريقة بعدن.

٨ يوليو: استهدفت سلاح الجو المسير منظومة الاتصالات العسكرية للعدو في الساحل الغربي لليمن بغارات عدة.

١٦ يوليو: شن سلاح الجو المسير سلسلة غارات طالت تجمعات ومعسكرات مستحدثة لقوى العدوان في الساحل الغربي.

١٧ يوليو ٢٠١٨: سلاح الجو المسير ينفذ هجوماً

الشعبية قد وزع، في ٢ يوليو الجاري، لأول مرة، مشاهد لعمليات نفذها سلاح الجو المسير على تجمعات القوات الموالية لتحالف العدوان في الساحل الغربي، وأظهرت المشاهد إطلاق طائرة من نوع (راصد) لتتبع تجمعات تلك القوات، وبعدما تم رصد تجمع كبير لهم، أطلقت القوات الجوية طائرة (قاصف) لضرب تلك الأهداف.

وغداة نشر تلك المشاهد، أزاحت القوة الصاروخية التابعة للجيش واللجان، في ٣ يوليو الجاري، الستار لأول مرة عن منصات إطلاق صواريخ باليستية من تحت الأرض. وهو تطور وضعه الجيش واللجان الشعبية في خانة تطوير القدرات الصاروخية ورفع مستوى فاعليتها في الميدان، مع ما يعنيه ذلك من توسيع الخيارات الصاروخية وعملياتها المستمرة والمتصاعدة.

#### أبرز عمليات سلاح الجو المسير منذ الإعلان عن دخوله في المعركة

استطاع سلاح الجو المسير اختراق كل دفاعات العدو والوصول إلى الأماكن التي بمقدوره الوصول إليها وحقق عملياته النوعية أهدافها بدقة عالية. فمنذ الشهر الثاني لعام ٢٠١٨، وحتى اليوم، كثف سلاح الجو المسير عمليات استهداف قوى الغزو ومرتزقتها على طول جبهات العدوان (داخليا وخارجيا) ابتداءً من الساحل الغربي مروراً بعدن والجوف ومأرب ووصولاً إلى أبها والرياض السعوديتين.

٩ فبراير ٢٠١٨: سلاح الجو المسير ينفذ أول عملية مشتركة مع القوة الصاروخية استهدفت منظومة (باتريوت باك ٣) في الساحل الغربي (المخا).

## صماد يحرق أرامكو في الرياض وجبل شعير تحت سيطرة الأبطال

### خاص

تشهد جبهات ما وراء الحدود تحولات كبيرة في ميدان العمليات العسكرية، فيما أظهر سلاح الجو المسير للجيش واللجان تطوراً نوعياً قد يغير مجرى المعركة.

سلاح الجو المسير للجيش واللجان الشعبية استهدف بطائرة مسيرة نوع (صماد ٢)، الأربعاء الماضي، مصفاة شركة أرامكو النفطية داخل العاصمة السعودية الرياض، التي بدورها اعترفت بذلك عبر تصريحاتها باندلاع حريق هائل في أحد مصافي الشركة. وعلق محللون عسكريون على هذا الإنجاز النوعي بأنه تحول كبير يتجاوز الصواريخ الباليستية بقدرته على اختراق الرادارات وأنظمة الدفاع ليضرب هدفه بدقة، وما أحدثته من ارتباك للسلطات السعودية.

ميدانياً سيطر أبطال الجيش واللجان على أربع قرى وسلسلة جبلية كبيرة كان يتمركز فيها الجيش السعودي ومرتزقته قبالة جبل الدود بجيزان، في عملية هجومية نوعية سقط فيها عشرات القتلى والجرحى من جنود ومرتزقة العدو بينهم ٦ برصاص القناصة.

وفي السياق استعادت قوات الجيش واللجان السيطرة على كامل جبل شعير الاستراتيجي الواقع بين مديرية باقم اليمنية ومنطقة عسير التي فر الجنود السعوديون ومرتزقتهم إليها بعد مقتل وجرح العشرات منهم خلال هجوم واسع شن عليهم عجزوا عن الصمود أمامه.

بعد أيام قلائل من بدء شن تحالف العدوان بقيادة السعودية العدوان العسكري ضد اليمن ظهر المناطق العسكري باسم تحالف قوى الشر في أحد المؤتمرات الصحفية ليعلن متبجحا منتشياً أن طيران التحالف الذي تقوده بلاده مع أمريكا استطاع تدمير ٨٠٪ من القوة الصاروخية التي يمتلكها الجيش اليمني.

كان هذا المهرج يتحدث بفرح عجيب، وشاطره ذلك كل من سمع هذا الخبر من الأعداء والعملاء والخونة والمرتزقة داخل اليمن وخارجه، وطالت هذه الفرحة وجوه الحسنات من مذيعات شاشات العدوان وقنوات الدجل الأخرى، اللاتي ارتسمت على شفاههن علامة النصر لهذا المنجز الأكبر الذي تحقق للسعودية، وظلوا يتغنون ويحتفون به لعدة أيام وكأنهم قصفوا ودمروا مفاعل ديمونا الإسرائيلي في صحراء النقب.

لم تدم فرحة أولئك الحاقدين كثيراً بعد أن جاء الدور على أبطال الجيش اليمني ولجانه الشعبية الذين أثبتوا منذ اللحظة الأولى للعدوان جدارتهم في الدفاع عن الوطن وأهله وتفوقهم على قوى العدوان رغم بساطة الإمكانيات العسكرية.

لقد كان إطلاق الصاروخ الباليستي الأول هو الأصعب، حيث تم التحيز والإعداد والتخصير وتحديد الهدف والزمان والمكان لتنفيذ أولى تلك العمليات النوعية والتي نفذها أبطال الجيش اليمني بعد ٥٠ يوماً من العدوان. وبالتحديد في ٦ يونيو ٢٠١٥م، حيث أطلقت القوة الصاروخية للجيش اليمني صاروخاً بالباليستي من نوع «سكود» على قاعدة خالد بن عبدالعزيز الجوية في خميس مشيط، والذي حقق هدفه بدقة عالية، فهزت هذه العملية النوعية عرش بني سعود وألحقت الهزائم النفسية بين صفوفهم.

وتواصل توجيه الصفعات والضربات الموجعة المتتالية تباعاً من قبل توشكا وأورغان ومعهما صواريخ (الصرخة) و(قاهر) و(زلزال)، وصمود أبناء اليمن للعدو السعودي. ومن هنا بدأت الحكاية الباليستية، فسرعان ما كشفت القوة الصاروخية اليمنية عن صواريخ من نوع (النجم الثاقب ١ و٢) و(الصرخة) و(قاهر ١ و٢) و(زلزال ١ و٢) ... وهكذا لم تقف عقول وذنود الجيش اليمني وأبطال اللجان الشعبية عند هذا الحد، بل وصل بهم الحال إلى أن قاموا بتطوير صاروخ (كروز) الممجنح وتوجيهه إلى مفاعل البركة النووي في العاصمة الإماراتية أبو ظبي مطلع ديسمبر الماضي.

#### حفلات شواء للأعداء

تفرض العمليات المتصاعدة للطائرات بدون طيار تكتيكات جديدة على واقع المعارك على الأرض، والمتمثلة بالخسائر المتوالية والفاخرة للعدوان الذي باتت تحركات قواته تتقطع وتمزق على مدى خط الساحل الغربي وأصبحت معسكراته في مرمى الغارات الجوية للطائرات بدون طيار حتى في المناطق البعيدة عن الاشتباكات.

وكان الإعلام الحربي التابع للجيش واللجان



**أكد الناطق الرسمي باسم جماعة أنصار الله محمد عبدالسلام، أن صمود الجيش واللجان الشعبية الذي استمر أكثر من 3 أعوام ونصف آثار إعجاب واستغراب عدد من السفراء الأجانب الذين التقاهم، حتى الذين يقضون في صف العدوان.**  
**وقال عبدالسلام في حوار مع صحيفة (لا) إنه أصبح للموقف الوطني كلمته وحضوره لدى الأطراف الدولية من خلال التواصل شبه اليومي معهم وبعض الزيارات إلى عدد من الدول الأوروبية والآسيوية..**

**وبشأن مفاوضات السلام التي يجري المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن جريفتت لقاءات حولها، قال عبدالسلام إنه لا يوجد أي حديث جدي عن جولة مفاوضات سلام جديدة، وكل ما يطرح من تسريبات هي غير دقيقة.**

**وأشار إلى أن الأمم المتحدة قدمت خطة أولية للحل في اليمن، لكنها ما زالت بحاجة إلى كثير من التعديل والنقاش، متوها إلى أن المبعوث لم يستطع أن يقدم شيئاً منذ تعيينه إلى الآن.**  
**إلى نص الحوار...**

صلاح المقطري / لا

محمد عبدالسلام، رئيس وفد المفاوضات والناطق باسم أنصار الله:

# الأمم المتحدة تخدم العدوان

مشروع غزو الحديدية فشل بسبب اعتماد العدو على الحرب النفسية والتطيل الإعلامي لتغطية عجزه

ما يزال الغزاة يدورون في حالة الفشل الواسع في عدوانهم على اليمن منذ 3 سنوات ونصف

ليس هناك أي حديث جدي عن جولة مفاوضات سلام بسبب تعنت العدوان وخوفه من الهزيمة

الموقف الوطني أصبح حاضراً لدى كل الأطراف الدولية ونعمل على دحض أكاذيب العدوان

■ **في ضوء المستجدات الأخيرة بالساحل الغربي، هل ستكون الكلمة للمفاوضات أم للسلاح؟**

منذ بدء العدوان على اليمن لم يترك أية مفاوضات أن تقول كلمتها، وكانت أغلب المشاورات والتفاهات وجولات المفاوضات يراد منها أن تحقق ما لم تحققه العملية العسكرية، وكنا دوماً ونتمنى أن تكون مفاوضات من مفاوضات تتفاعل مع كل قضية أو مقترح نحو السلام كقضية أخلاقية وطنية تابعة من حرصنا على تجاوز العدوان والحصار.

**أسباب فشل غزو الحديدية**

■ **في عدة منشورات لكم على مواقع التواصل، قلتم، إن مشروع**

العدو لغزو الحديدية فشل، على ماذا استندتم بهذا الجزم؟

نعم مشروع الحديدية فشل، ذلك أنه اعتمد في عدوانه على الساحل الغربي وعلى الحديدية السلاح عبر ميناء الاحساء وجمع الزرائع الواهية والادعاءات السخيفة بخصوص إدخال السلاح عبر ميناء الحديدية وجمع الإيرادات، وقد أصبح الموقف التهامي في الساحل الغربي، ولأنهم يفقدون كليا للقضية الأساس في عدوانهم بالكامل، ولا يوجد أي تفاعل حقيقي من أبناء مناطق تهامة والساحل الغربي، وعدوا انتصارات قبل وقوعها كإسقاط الحديدية نفسياً كأمم واقم، وأن كبرى جندا حتى خارج اليمن، كما قدمت الغزاة بعد 3 سنوات ونصف أنهم ما زالوا يدورون في حالة الفشل الواسع في عدوانهم على اليمن من خلال افتقارهم

الرؤية العسكرية والسياسية وفهم طبيعة الشعب اليمني. فشلتوا ذلك حيث لم تعد المجرىات العسكرية من سيطرة هنا أو هناك هو ما يصف بالإنجاز، بل حقيقة الأمر هو من سماهم الرئيس الشهيد العملاء القدامى، والذين اتضح أنهم أكثر خسارة من غيرهم في الابتذال والعمالة، إضافة إلى أن مشروع الحديدية فشل أيضاً، وهو أنها مثلت حالة رد واسع من قبل عموم الشعب اليمني واندفاع وطني وشعبي كبير وواسع على المستوى السياسي والاجتماعي والقبلي، ومثلت حالة تضامن كبيرة جدا حتى خارج اليمن، قائلما.. أن المجتمع بدأ ينتفض أمام الوجود الأجنبي المحتل في بلدنا. كونها الحالة الطبيعية والظفرة اليمنية السليمة التي لا يمكن أن تقبل بالاحتلال من أي

طرف، وهذا هو الإنجاز التاريخي والحقيقي في الموقف الوطني الصائب، فنحن منذ أول لحظة وقفنا ضد العدوان، واعتبرنا وجوده خطراً على الشعب اليمني وتاريخه، وأصبح اليوم جزءاً من فهم وثقافة أغلب اليمنيين حتى الذين يقفون مع العدو في بعض المواقف، إنما يظنون أنهم يخدعون خلفاءهم، وأنهم فقط منتظرون منهد أن يزولوا خصومهم جاهزة نظيفة، فيما اتضح أنهم خدعوا، وأن مصيرهم في مناطق الاحتلال بات كارثياً، وأصبحت هذه قضية معلومة معروفة، إذ لم يعطوا ما يسمنونها الحكومة الشرعية التي قالوا إنهم جاؤوا لإعادتها، أي نقود حقيقي على الأرض، فضلاً عن غيرهم.

إن الأبعاد السياسية والاجتماعية والأخلاقية والقضية الوطنية هي ما تغرأ اليوم من قبل أغلب السياسيين في العالم، ومنذ نشأت بعشرات من السفراء ومنذ يبدى الدول في هذا العالم، وحتى ممن بعضهم يقف إلى جانب العدو، ولكن يعبرون عن الاستغراب والاعجاب من حالة الصمود اليمنية، لأنهم يعرفون حقيقة أن ثمة عدواناً أجنبياً وخارجياً على اليمن فيه دول حالة الأمن والتهاكات جسيمة لكل عناصرها وقواتها وإمكاناتها، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، والذين يدبرون عملياً جزءاً كبيراً من العدوان على اليمن.

في ظل هكذا وضع وصمود وتمسك بالقضية الوطنية والسيادة والحفاظ على كرامة الشعب، إلى جانب ما يتحقق

## حوار الساعة

لا حديث جدياً عن مفاوضات سلام

■ **حالياً، يجري الحديث عن جولة مفاوضات جديدة.. ما حقيقة ذلك؟ ومن من الطرف الآخر سيكون مشاركاً في ظل الصراع على تصدر المشهد داخل مربع العدوان؟**

بعد تعيين المبعوث الأممي وانعقاد لقاءاته الأولى، كان هناك حديث عن جولة جديدة من المشاورات والمفاوضات، ولكن هذه الجهود اصطدمت بتعنت تحالف دول العدوان إزاء كل مساعي السلام، وسعوا إلى جانب ذلك لخلق معارك جزئية للأمم المتحدة، وحالياً لا يوجد أي حديث جدي عن أية جولة من المشاورات، وكل ما يطرح هنا أو هناك من تسريبات فهي غير دقيقة، وتوجه العدو هو الاستمرار في العدوان والحصار رغم الفشل الذريع الذي هو واقع فيه، وهو يهرب بذلك إلى الأمام، لأنه وعلى لسان قيادته يقولون إن أي وقف للحرب حالياً وبهذا الوضع الحالي والقائم، فلن هزيمة مكتملة الأركان، فلن يعود التحالف مرة أخرى فيما لو احتجناه مجدداً، ولن يكون هناك أي تقدم يخدم الأهداف التي أعلنها، ولهذا يدفعون بالمبعوث الأممي إلى التوهان في قضايا تفصيلية وجزئية ذات طابع عسكري وأمني يستحيل تنفيذها بدون أرضية سياسية توافقية وحل شامل.

تقديم الحقائق للعلم

■ **انتم في جولة زيارات وتفاصيل أكثر من شهرين.. ما**

المحصلة التي خرجتم بها؟ نحن وبعض الزملاء الموجودين في الخارج نمارس دورنا السياسي الطبيعي في مواجهة الأكاذيب وتقنيدها للموقف الدولي والمنظمات الإنسانية، ونقدم الحقائق بشكلها الطبيعي، حتى لا يظل التضليل مستمراً أو يأخذ مداه في تضليل الحقائق، خاصة وأن كثيراً من الأطراف الدولية والتي لا تتابع بشكل مكثف الوضع في اليمن، تكون ضحية لتضليل أطراف يتبعون دول العدوان، أو يقرؤون الوضع العام في البلد من خلال رواية دول العدوان، وبهذا فقد أصبح -والحمد لله- للموقف الوطني كلمته وحضوره لدى كل الأطراف الدولية من خلال تواصل شبه يومي أمام الصمت والتهاون في مواجهته.



المؤتمر الشعبي المواجه للعدوان جزء أساسي في المعركة الوطنية ونسق معه باستمرار في التحركات السياسية

الأمم المتحدة قدمت خطة أولية وليس أفكاراً سياسية ناضجة للحل شامل

حول ميناء الحديدية، رد المبعوث الأممي أن مسألة الميناء ستكون محط تفاهات بين الأمم المتحدة وصنعاء مباشرة، هل تنجح الأمور هذا المسار الآن في ما يتعلق بجملته القضايا؟

يتوقف الموقف بخصوص الميناء والإيرادات والعدوان بكله في الساحل الغربي حول ما ذكره السيد القائد في موضوع رؤيتنا للحل فيها، وما يتم النقاش فيه مع الأمم المتحدة هو في هذا الاتجاه، ويبقى على الأمم المتحدة أن تقدم رؤية لطبيعة العمل والدور، وكيف يتم التحقق في إطاره الطبيعي من نشاط الميناء، وكذلك جمع الإيرادات لصفها للموظفين في عموم الجمهورية اليمنية مع باقي الإيرادات اليمنية من مختلف المناطق، ولم يحصل أي نقاش آخر خارج عن هذا الإطار.

المؤتمر المواجه للعدوان جزء أساسي في المعركة الوطنية

■ **ذهبت هذه المرة إلى عمان كوفد من أنصار الله وحسب، ولم يحضر وفد من المؤتمر كما جرت العادة، وهذا الأمر يدور حوله تناولات متناقضة.. كيف هو التنسيق مع المؤتمر وما خلفية هذا الاحتجاج؟ هل يتعلق الأمر بالعلاقات الثنائية أم أن هناك أسباباً خاصة متعلقة بهم؟**

المؤتمر الشعبي العام المواجه للعدوان هو جزء أساسي في المعركة الوطنية التاريخية، والمجلس السياسي الأعلى يجمع كل الأطراف، وأي نقاشات سياسية جوهرية تتم في المجلس السياسي الأعلى، ومع رئيس المجلس السياسي، وكذلك نحرص دوماً على التنسيق المستمر لموقف المؤتمر الشعبي العام في كل الزيارات السياسية التي تتم في الداخل، ولا مشكلة في ذلك، بل نعتبر ذلك مهماً مع المؤتمر كحزب، وشريك، ومن يسبقون للمؤتمر الشعبي العام هم من حاولوا جره إلى مربع العدوان، وقد اتضح خسارة هذا المنحى وطنياً وأخلاقياً وتاريخياً واجتماعياً، أما الخلاف في وجهات النظر الذي لا يتجاوز الإصرار بالوقوف أو الوقوف مع العدوان ضد الشعب اليمني واستمرار العدوان والحصار عليه، فهذا أمر طبيعي في رؤية النقاش السياسي في بيئة الأحزاب السياسية اليمنية من قبل ومن بعد.

جهود جريفتت بلا ثمرة

■ **مؤخراً، كانت هناك عدة تحركات لمجلس الأمن والأمم المتحدة.. إلى أين توجه؟ وكيف تقبسون أداء المبعوث الأممي جريفتت حتى الآن؟**

المبعوث الأممي مارتن جريفتت على المستوى العلوي لم يستطع أن يقدم شيئاً حتى اللحظة منذ تم تعيينه، بالرغم من أنه كان متفانياً في البداية، وكان يعتبر أن الحل السياسي الشامل في اليمن هو الاتجاه الصحيح، بل قال إنه كان شرطاً بالنسبة له، وما تستمته من المبعوث أن يدرك أن الحلول الجزئية حيث يتحرك العدو عسكرياً، لا يمكن أن تمثل أية نقطة تحول في الاتجاه السياسي، وأن أحد الأسباب التي جعلت الحل السياسي متعثرًا في السابق هو توقف



مشاورات الكويت

بعض الزيارات في بعض الدول الأوروبية والآسيوية، ونحن نحرص على عدم إعلان بعضها، كون التحرك إلى السياق العام والطبيعي، إضافة إلى النشاط الإعلامي، والاستفادة من كافة الوسائل لإيصال الحقائق إلى العالم العربي والإسلامي والدولي.

رؤيتنا للحل بخصوص الميناء والإيرادات

■ **على خلفية رفض العدوان ومرترقته مقترح قائد الثورة**



ولد الشيخ جريفتت

تتمنى أن يستفيد جريفتت من أخطاء سابقة ويدرك أن الحلول الجزئية لن تقود إلى حل سياسي



فضائح نهب قوات الاحتلال الأمريكي الإماراتي وأدواتها للثروات الوطنية

# التحالف يغزو اليمن بثرواتها

**قبل** أيام هددت قبائل شبوة المحتلة بالاستحواذ على دخل المحافظة من النفط أسوة بمأرب التي كانت قد سبقتها باحتكار عائدات النفط والغاز وامتناع محافظها المعين من قبل العدوان سلطان العرادة، بحسب مسؤول في حكومة الفار هادي، عن توريد تلك العائدات إلى عدن، وتجهيز ٤ فلل لتكديس المليارات فيها، بينما يعيش المواطن اليمني جنوب الوطن حالة مأساوية صعبة في ظل انقطاع الرواتب والخدمات العامة.. ماذا يعني ذلك؟! ولماذا يمتنع وكلاء العدوان عن توريد عائدات الإيرادات الحكومية إلى عدن؟ وماذا عن سماسة (الشرعية) المزعومة المحكومة ضمن قانون الغاب داخل هذه الحلبة المغلقة؟ أين تذهب إيرادات الثروة وعائدات المنافذ الجمركية في المدن المحتلة في ظل جغرافيا مشرذمة بفعل الاحتلال الأمريكي الإماراتي، والتي تصل بحسب حكومة الفار إلى ٢,٢ مليار دولار سنوياً، في وقت لم تلتزم الأخيرة بصرف رواتب الموظفين منذ قرار نقل البنك المركزي إلى عدن؟ هذا ما نحاول معرفته في هذه السطور.

حلمي الكهالي / لا



**1000 مليار ريال ثروة القيادي الإخواني سلطان العرادة من إيرادات النفط**

**18,2 مليار دولار نهبها قوى العدوان من عائدات ثروات المناطق المحتلة**

**70% من عائدات النفط والغاز والجمارك في المناطق المحتلة تورد إلى خزانة التحالف في الرياض**

والسماسة.

**مشروع ناعم للإقامة**

كانت الدعوى الأولى لقوى العدوان الأمريكي السعودي في شن حربها على البلد دعم وإعادة (الشرعية) وتفعيل مؤسسات الدولة... إلخ. لكن الأمر لم يكن كذلك مطلقاً، حيث لم تنتظر قوى الوصاية والاستعمار طويلاً لترميز مشاريعها القدرة في البلد، فعقب دخولها محافظات جنوب الوطن في يوليو ٢٠١٥ فرضت هذه القوى سياسة تمزيقية فيها تحت مشروع ناعم (للأقلية) بدأت ملامحه تتجلى في تقسيم ثرواتها بين مجموعة وكلاء كل منهم يمثل محافظة أو منطقة معينة ويجمع ثرواتها، ناسفة بذلك (الشرعية) المزعومة. وبحسب المعلومات فقد استلم سلطان العرادة، المعين من قبل الاحتلال محافظاً لمأرب، إيرادات المحافظة من النفط والغاز، واستلم هاشم الأحمر منفذ الوديعة الجمركي، فيما سيطرت القوات الإماراتية بشكل مباشر على مطارات وموانئ عدن وحضرموت والمهرة، بالإضافة إلى منابع النفط والغاز في شبوة وغيرها.

**تقسيم المنافذ البرية والبحرية**

وعلى سبيل المثال بالنسبة للمنافذ البرية، يخضع منفذ الوديعة لسيطرة القيادي الإخواني هاشم الأحمر. وبحسب معلومات خاصة فإنه يستلم يومياً حوالي ١٧ مليون ريال يمني، عائداً ضربيباً مفروضاً على الشاحنات والناقلات. وهذا المبلغ يذهب إلى جيب الأحمر دون أن يتم توريده لأي مؤسسة أو جهة رسمية، وقس على ذلك بقية المناطق المحتلة.

كما تخضع المنافذ البحرية للسيطرة المباشرة للاحتلال الإماراتي، الذي منذ سيطرته على ميناء عدن قام بتعطيل ٧٥٪ من طاقته الاستيعابية، وأبقى ٢٥٪ فقط للمحسوبين عليه من المرتزقة

**غياب العمل المؤسسي للدولة**

مليارات الدولارات من عائدات النفط تذهب إلى شخصيات تابعة للعدوان، دون وجود آلية معينة لإدارة هذه الأموال، أو جهة رسمية مختصة لجمعها، لأنه ببساطة لا وجود للدولة بالمفهوم المؤسسي، وعملية جمع الأموال لا تتم وفق آليات محددة، وإنما بشكل فردي وخاص، وإن امتنع العرادة عن توريد مليارات الريالات إلى البنك المركزي في عدن دليل واضح على غياب تلك الآلية. وبحسب تقارير خاصة، يمتلك العرادة كثرة شخصية نحو ١٠٠٠ مليار ريال يمني، استناداً إلى حصوله على ١٠٠ مليون ريال يومياً.

**استدعاء النعرات الطائفية والمناطقية**

ويُعد غياب العمل المؤسسي للدولة في المناطق المحتلة دليلاً واضحاً على المشروع التمييزي الذي يسعى العدو لتمزيقه من خلال استدعاء النعرات الطائفية والمناطقية، في حين تبقى أموال الشعب نهباً لمن هب ودب من الوكلاء والعملاء والسماسة.

**المدو يقنلنا بأموالنا**

لم يكتف تحالف قوى العدوان بتمزيق لحمة المجتمع اليمني وتشريدته وقتل مواطنيه بأموالهم، بل إنه يقوم باستخدام أساليب ابتزازية لنهب ثرواتهم، فبعد مرور سنة ونصف على بداية العدوان الأمريكي السعودي على البلد ذكرت وكالة (رويترز) الفرنسية، نقلاً عن مسؤول في حكومة الفار هادي في يناير العام الماضي، أن المناطق السابق باسم التحالف، أحمد عسيبي، هدد الفار هادي في جلسة مغلقة بأن التحالف سيضطر إلى توقيف الحرب

إلى ذلك فإن الفار هادي لا يشكل أي حلقة مهمة في كل ما يحدث، سوى أنه مطية لا أكثر تتسلق عليها قوى العدوان لتحقيق أطماعها، فهو لا يبادر حتى بإبداء رأيه.

ولعل هادي صاحب المقولة الشهيرة (هيا تقاسمونا) في إشارة إلى دول التحالف، لم يكن ليتردد لحظة واحدة في بيع دماء اليمنيين في المزاد العالمي للعدوان الأقرن في التاريخ الحديث.

**لعاب المدو على المنفذ الوحيد للخبز والدواء**

يقول محللون سياسيون إنه ما من تفسير يمكن أن يطرح لتوضيح إصرار الأمم المتحدة ومن ورائها العالم المناق على التواطؤ مع عدوان ثلاثي ورباعي وعالمي يشن على الحديدة تحت مسوغ إنساني للإشراف على مينائها الذي يعتبر الشريان الوحيد لإدخال الدواء والخبز للمواطنين في مناطق السيطرة الوطنية، بينما يخضع معظم المنافذ البحرية والبرية لسيطرة العدو، الذي جعلها خارج نطاق الخدمة.

**حرصاً على حقوق الناس**

في المقابل فإن صنعاء طرحت شروطاً لتسليم ميناء الحديدة للأمم المتحدة، من بينها استخدام إيرادات الميناء لصالح الناس بدفع الرواتب، حرصاً من القوى الوطنية على التخفيف من معاناة الشعب ومعالجة أزماته في وجه شلة مافيا دولية تقتل وتنهب وتحاصر بلا هوادة.

أخيراً، لا يمكن لأحد أن ينتظر من مغتصب أرضه أن ينعم عليه بالخيرات. وكيف لجماعات متفرقة لا تؤمن بالوطن الواحد أن تبني دولة المساواة، فكيف وما زالت ترى في تقبيل أحذية ملوك البادية أمراً إلهياً مقدساً!

بسبب النتائج المخيبة للأمال، أو أنها ستستمر ولكن على نفقة حكومة الفار. بعد عدة أشهر من هذه التسريبات عادت الوكالة نفسها لتؤكد في تقرير آخر لها أن التحالف السعودي الإماراتي يجمع عائدات المنافذ البحرية والبرية وعائدات نفط شبوة، كما أن لديه حصة من عائدات مأرب، ويأخذها إلى الرياض. وبحسب تقارير خاصة فإن نحو ٧٠٪ من عائدات النفط والغاز والجمارك يتم توريدها إلى خزانة التحالف في الرياض.

**تصدير الغاز إلى الإمارات**

إلى ذلك فإن دولة الإمارات المعتمدية قامت بتصدير أول شحنة من الغاز المسال في ٢٢ فبراير الماضي من محافظة شبوة إلى دبي. وأكدت المصادر وقتها أن الشحنة تم تصديرها إلى دولة الإمارات عبر ميناء لحاف عقب أكثر من ثلاثة أعوام من توقيفه، مشيرة إلى أن حكومة الفار لم يكن لها أي موقف أو رأي بشأن هذه الشحنة.

**نجوع الشعب**

مما سبق يتضح أن قرار نقل البنك المركزي إلى عدن لم يكن إلا لترسيخ التشظي ونجوع الشعب اليمني، فمنذ نقله لم تف حكومة الفار بتعهداتها بتسليم رواتب الموظفين، سواء في المناطق المحتلة أو كافة محافظات الجمهورية، بينما يتقاضى مدير البنك المركزي بعدن راتباً خيالياً يصل إلى ١٥ مليون ريال يمني شهرياً.

**إحصائية العائدات المنهوبة**

بحسب إحصائيات خاصة فإن دول العدوان نهبت خلال الثلاثة الأعوام السابقة ما يقارب ١٨,٢ مليار دولار من عائدات النفط والغاز والجمارك في المناطق الواقعة تحت سيطرتها.

كلا البلدين، المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، يمثلان قوة عسكرية حديثة، وينفقان المليارات على الأسلحة سنوياً، ولكن حتى الآن يتم إحباطهما من قبل جماعات مقاتلة متخصصة في حرب العصابات.

في التصنيف السنوي الأمريكي للأخبار، والتقارير العالمي (تصنيف السلطة) الذي صدر الأسبوع الماضي، صنفت السعودية والإمارات في المرتبتين التاسعة والعاشر على التوالي بين أقوى الدول في العالم. وإلى الآن هاتان القوتان العسكريتان حالياً زجتا في السنة الرابعة من صراع في أحد أفقر بلدان العالم (اليمن) ضد جماعات المتمردين المدعومين من إيران الذين يبدو أنهما لم تتمكنتا من هزيمتهما.

كذلك يعد الجيشان العسكريان السعودي والإماراتي من بين أفضل الجيوش تمويلاً وتسليحاً في العالم، وفقاً لمعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، حتى أن السعودية تفوقت على روسيا في 2017 مع ثالث أضخم إنفاق عسكري في العالم بإجمالي 4.69 مليار دولار، كما صنفت معهد الأبحاث (ثينك تانك) السعودية باعتبارها أكبر مستورد للأسلحة في العامين 2015 و2016، مشيراً إلى أن هذه الواردات قد زادت أكثر من 200 بالمائة في الست السنوات الماضية. ومع ذلك فإن قيود الجيش السعودي معروفة، على الرغم من ميزانيته الضخمة ومشترياته من الأسلحة، إلا أنه يعاني من انعدام الخبرة والاعتماد على الولايات المتحدة الأمريكية في إعادة التزود بالوقود وإعادة الإمداد، كما يعاني من قضية رأس المال البشري.

يقول الدكتور يوثيل جوزانسكي، الباحث البارز في معهد دراسات الأمن القومي بجامعة تل أبيب: (لم يخوضوا حرباً منذ عام 1991، بينما على الجانب الآخر يمتلك المتمررون الحوثيون عقوداً من تجارب حرب العصابات والقتال على هذه التضاريس الصعبة). وقد دخل التحالف العربي الذي يقاوم في اليمن بقيادة السعودية والإمارات في مأزق مكرها في الأسابيع الأخيرة بعد محاولته استعادة الميناء الرئيسي لمدينة الحديدة من الجماعات المدعومة من إيران. وتم اتهام إيران التي تتعرض لحروب بالوكالة في الشرق الأوسط من قبل وكالة الاستخبارات السعودية والأمريكية بتزويد الحوثيين بالأسلحة والصواريخ التي تستهدف حالياً مدينة جيزان الاقتصادية السعودية، حيث ترد أرامكو السعودية على مكالمات هاتفية من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للمساعدة في تحقيق الاستقرار في سوق النفط العالمية، والتي تقوم ببناء مصفاة تكلفتها 400 ألف برميل يومياً ويتوقع أن تصبح جاهزة للعمل في عام 2019.

كانت الرياض وأبو ظبي قد توعدتا بحملة عسكرية سريعة فيما أصبح الآن من أشد المعارك اشتعالاً وضراوة في الصراع المدمر.

يزعم التحالف أن هدفه هو قطع خط الإمداد الرئيسي للحوثيين والدفع بالجماعة نحو طاولات التفاوض. ومع ذلك تم إحراز تقدم بسيط منذ انطلاق الحملة العسكرية في 12 يونيو، بينما يتم الدفاع عن مدينة البحر الأحمر بشراسة من خلال الألغام البحرية والأرضية، حتى أن الأمم المتحدة تخشى من أن تتسبب الحملة بمزيد من تفشي المجاعة، لأن الميناء يشكل شريان الحياة لدولة فقيرة يعتقد أن يصبح 4.8 مليون نسمة من سكانها على حافة المجاعة.

### الحصل الثقيل

يلاحظ جوزانسكي أن الإمارات في واقع الأمر،

## لماذا مازالت السعودية وسبارطة الصغيرة عاجزتين في اليمن؟\*

أليكساندر جرفينغ



اكتسبت الإمارات خبرة عملية واسعة في دول مثل أفغانستان والصومال والبوسنة، وقواتها كان يقودها -على الأقل جزئياً- في السابق الجنرال الأسترالي السابق مايك هيندمارش، الذي هو حالياً قائد الحرس الرئاسي للإمارات، وهو تقسيم عسكري يشمل الاثنيتين: وحدات العمليات المتخصصة والتقليدية النشطة حالياً في اليمن.

يشرح جوزانسكي مدى امتداد الذراع العسكرية للإمارات مشيراً إلى أنها الدولة العربية الوحيدة التي فتحت قاعدة عسكرية خارج حدودها مع قاعدة قوة جوية وبحرية في إريتريا، حيث أنها تتطلع لمزيد من القواعد على البحر الأحمر وفي ليبيا.

ومع ذلك فإن تورط الإمارات في اليمن تم تسليط له نقاده المحليون، وهو الأمر الذي تم تسليط الضوء عليه في الأسبوع الماضي، من خلال تقارير عن انشقاق لأمير إماراتي ولجونه إلى قطر خشية على حياته بعد انتقاده للحرب واتهامه للإمارات بإخفاء حقيقة موت عدد كبير من الجنود الإماراتيين في اليمن. وأعلنت الإمارات في الأسبوع الماضي أنها

وليست السعودية، تتحمل العبء الثقيل في اليمن. ويضيف أن السعوديين يقدمون بالدرجة الأولى الدعم الجوي، في حين أن الإمارات لديها قوات فعلية على الأرض -وإن كان العديد منها مرتزقة من بلدان أخرى كالسودان- فهي تشكل قوة مقاتلة لا يستهان بها. بل إن الإمارات (اختارت لنفسها لقب سبارطة الصغيرة) في الجيش الأمريكي كما يقول جوزانسكي نقلاً عن وزير الدفاع الأمريكي الحالي والجنرال الأمريكي السابق المارينز جيمس ماتيس بأنه يشعر بالإعجاب والفخر لما قد فعلوه، وما باستطاعتهم فعله).

إن الإمارات كالسعودية مجهزة بعناد يتألف من أكثر أنظمة الأسلحة تطوراً، والتي تشتريها بمواردها المالية الهائلة. يدعي معهد أبحاث ستوكهولم أنه يجب تصنيف الإمارات ضمن أكبر 15 منفقاً عسكرياً في العالم، لكنه يلاحظ أن نقص البيانات المتاحة للجمهور قد أدى إلى توقف البلاد عن إجراء المسح.

بالإضافة إلى ذلك، وعلى عكس السعوديين،

مددت الخدمة العسكرية الإجبارية من 12 إلى 16 شهراً.

### المشكلة السعودية

لدى الجيش العسكري السعودي بنية تشغيلية مركزية عالية، وهي سمة مشتركة في عدد من البلدان غير الديمقراطية، حيث الولاء والقيادة يصدران ممن هم في القمة. لا يعد الأوامر وغيرهم من الملكيين جنوداً وفقاً لجوزانسكي، رغم أنهم (قد يقومون بقيادة طائفة نفاثة مقاتلة باعتبار ذلك شيئاً ذا هيبة)، وذلك يمثل عدم مساواة لا يساعد في تعزيز الروح المعنوية بين القوات.

في فبراير قرر الملك السعودي سلمان -ممهداً الطريق لابنه ولي العهد محمد بن سلمان ليساعده في تعزيز السلطة قبل صعوده إلى العرش- الاستغناء عن كل كبار قيادته العليا. وقد رهن ولي العهد -الذي يشغل أيضاً منصب وزير دفاع- سمعته وحكمه بكسب الحرب في اليمن وتقليص النفوذ الإيراني في الشرق الأوسط. وكنتيجة لذلك يبقى السعوديون على المعلومات المتعلقة بالصراع سراً. ويشير جوزانسكي إلى أن ولي العهد محمد (يخشى من عدد الضحايا، وهذا هو السبب في أنه خلال أربعة أعوام لم تصدر من السعوديين إحصائية رسمية بعدد القتلى). وإن عدم فاعلية الجيش تعكس قضايا أعمق في المجتمع السعودي بشكل عام، وبشكل خاص تلك المتعلقة بالاقتصاد. كانت الولايات المتحدة الأمريكية تقوم بتجهيز وتدريب القوات السعودية المسلحة منذ أن قام الرئيس الأمريكي روزفلت فرانكلين والملك السعودي عبد العزيز آل سعود بصياغة تحالف النفط مقابل الأمن في عام 1945م، وحتى يومنا هذا تعتمد المملكة بشكل كبير على الولايات المتحدة الأمريكية لتزويدها بالوقود وصيانة أصولها العسكرية.

في سبعينيات القرن الماضي قام عالم النفس الاجتماعي الهولندي جيرت هوفستيد بإنشاء مؤشر مسافة السلطة أو بعد القوة، الذي يقوم بتصنيف ترتيب البلدان في التسلسل الهرمي. ووجد هوفستيد أن بلدان مثل السعودية والإمارات هي من بين أكثر البلدان تراتبية في العالم، وكنتيجة لذلك تكون مرونتهم في حل المشكلات الكبيرة أو الصغيرة محدودة، وكذا قدرتهم على الابتكار.

تحتل إسرائيل -التي أشيد بمهارتها العسكرية العالية واقتصادها الحديث المبتكر- المرتبة الثانية بين دول العالم في مؤشر هوفستيد لقوة المسافة عام 2009. إلا أن جوزانسكي يحذر من أنه على الرغم من مزاياها العسكرية وقدرتها على التكيف على أرض المعركة وخبرتها في مكافحة التمرد، فإن إسرائيل قد تواجه عدداً من المشاكل المشابهة لتلك التي تواجهها السعودية والإمارات في اليمن، وقد لا تكون بالضرورة أكثر نجاحاً في قتالها ضد مقاتلي حرب العصابات المحنكين. وكنتيجة لكل ذلك فإن عدم قدرة التحالف العربي على الفوز أو حتى التقدم في اليمن له تحليل ذو شقين: حقيقة كون الحوثيين في موقع جيد لصد هجوم القوات الأجنبية المقاتلة، وحقيقة أن الجيش السعودي يعاني من عدم فعاليته النظامية - برغم الجهود التي تبذلها الإمارات لاستحضار قوتها في الحرب.

\* من جريدة (هآرتس)، 2018/7/17

توضيح للقب الإمارات LITTLE SPARTA الذي أطلقه عليها الجنرالات العسكريون في التحالف الدولي (ويعود أصل اللقب لدولة «سبارطة» التي تميزت بقوة جيشها رغم قلة عدده وحققوا انتصارات كبيرة).

## أطفال الأندومي .. (بقية)

### عمر القاضي

اليمن يعانون سوء تغذية؛ كله من مارك، الذي جعل ناشطين أفعال يرون أهميتهم عبر وهم اللايكات؛ مفسكين خرّج، حلفاء اللحظة والفراغ والمشاركات المقبّية، يجيدون المكارحات والسهر يومياً للفجر في صفحاتهم. البعض يشعر أنه إذا لم يكتب 20 بوست يومياً ستحل علينا الكارثة. ارقد يا وهم! هذا هو الفيسبوك عندنا، الدمار والإرهاق، سوق للتجريح والتشويه والصراع والفرز، مقلب للشنائم أو أسماء الإخوان المستعارة الكثيرة، مكان للفرز والتسلق والزيف وللفقااعات، والحظر. المقلع يجمعهم نهاراً، والفيسبوك يشتمهم ليلاً.

الجنة) و(كراميش) وجيل البسكي والأندومي يتعمقوا بالفيدرالية والأقلمة مبكراً، بدلا من إكمال حلقات الشجعان الثلاثة وعبقور والكابتن ماجد والكابتن صالح... من حصل على 150 لايك وهمية بالفيس عبر التحريض، راح يشقّد للروائي العملاق محمد عبد الولي أو باكثير أو الشاعر الكبير عبد الله البردوني، الرحمة لأرواحهم! هذا هو الفيسبوك عندنا، يجعل من المقبلي خبير، ومن هشام عبير، ومن الشرعجي المفسك نذير سفير في بلاد السند، ومن المرتزق مع الإمارات بطلاً لهم. كارثة مجملها أطفال وكبار فيسبوكا بطريقة خاطئة ومبتذلة، وقلك أطفال

الشتائم لكتاب ومفكرين كبار... الخ... قسماً إننا سمعت مفسك فارغ يتعالى على أينشتاين، قال: (هذا أينشتاين لم يكن واقعي في نظريته النسبية إلى حد ما) ركزوا! قال واقعي سهل! أنا فقط أريد أفهم (إلى حد ما) هذه، وايش يقصد فيها هذا الأحمق! ما لك يا إلى حد ما! أول اجلس مثل الرجال وبعدين اهدر على أينشتاين! على أساس أن أينشتاين من البلاد، بن عبده مهيبوب، زميل دراستك. ومفسك آخر ينتقد الشاعرين مظفر النواب والماغوط، قال عليهم (انهم مهرطقين). أنا أهرطق الفيس...! لقد كشف لنا الفيسبوك حالات مرضية كثيرة، وجعل من أطفال قناتي (طيور

بحزير يلعب، لحقته في زريبة مارك عبده ناجي. لا يكمن هنا المأزق الافتراضي فقط، أيضاً ستشاهد ناشطين، كبار سن صغار عقول، معجبين وكرماء بمنشوراتهم وتعليقاتهم الحاقدة على كل شي. وكمان تصادف أحدهم في السوق ليعاتبك: ليش ما تدخل الفيس؟! سمعتم؟! هذا الاهيل يريده تدخل الفيس تفعل له إعجاب على بوسته القذر الذي يحرض فيه على أبناء الشمال والهضبة! طبعاً هؤلاء المرضى يحصدون عدداً كبيراً من اللايكات والتعليقات. فتشاهددهم يتعالون على بقية المفسكين والمواطنين، إنهم شوية صعاليك وفرغ! وصولاً للمسخرة وتوزيع

الأم مادلين المرهفة تعاطفت في منشور سابق لها على صفحتها مع أسرة مكسيكية فقدت قتلها بحدث مروري. وأطفالنا يدهسهم التحالف بالصواريخ منذ ثلاثة أعوام، ومادلين تمكثها حياد ومعامسة. وللعودة لطفلها الأندومي العميق الذي يعتبر واحداً من عشرات الأطفال المملططين بالفيس الذين يلطشوا ويشاركوا منشورات طائفية ومناطية لأخرين أكبر منهم سناً وحقداً. أطفال خلقوا فقط ليشاركوا أي شي، حتى حالات أمهاتهم بعد الدردشة للفجر. كله من الأم مادلين المفسبكة المفصعة الفارغة؛ بدل ما تدخل طفلها حديقة السبعين وإلا حديقة الحيوانات



طاهر علوان الزبيقي

## غزو ثقافي

**تحاول** أمريكا بكل ما تملك من مقومات القوة بعناصرها المختلفة، وبتربساتها العسكرية المتطورة بأحدث التقنيات التي وفرت لها نفوذاً سياسياً وثقافياً وسيطرة مطلقة على العالم، وليس هناك مرجعية لشريعة دولية سوى أمريكا، تحاول فرض الحرب والثقافة الرخيصة والمبتذلة كنظام ونمط حياة لسائر المجتمعات بما فيها الدول الأوروبية.

امبراطورية بهيمنة تقنية وعسكرية وثقافية ساحقة، ولا تحمل أي مشروع إنساني قادر على إعطاء معنى للحياة وللتاريخ. العالم المعاصر وخاصة أوروبا لا يروى لها تلك السيطرة والهيمنة لافتقاد أمريكا المؤهلات والعمق الحضاري والتاريخي والسلوك الإنساني، ليس لديها أصول تراثية ومؤهلات ثقافية كسائر دول أوروبا، ولا يمكن أن نتوقع منها غير القسوة والعدوان، والظلم والإرهاب، وغزوها الثقافي للعالم لا يتحقق بغير القرصنة والاعتقالات الدموية والروحية والعقلية والنفسية والأحلام الدنسة والدينونة التي تحققها مافيات الدعارة الجسدية والغنائبية والسينمائية والمسرحية، وأيضاً الدعارة المكتوبة ومئات بل آلاف العناوين الدينية والتي لا علاقة لها بالدين، والكتابات الأدبية وجوائزها المذلة والهيمنة والتي لا علاقة لها بالأدب وتخدم التوجه الامبريالي، والأفلام السينمائية الرخيصة وأغلفة المجالات الفنية المثيرة للغرائز والتي لا علاقة لها بالفن، كل تلك الترهات والسخافات ونمط أسلوب الحياة الأمريكية تفرض بحكم القوة والهيمنة الأمريكية حتى على الثقافة الأوروبية، والتي جعلتها مطاردة في عقر دارها، مع العلم أن الثقافة تمثل في السلوك والندية، وليس في الفرض والاستعلاء والقرصنة.

الفرنسيون هم أول من أطلق إشارة التحذير من خطر الغزو الأمريكي الداهم على الثقافة الأوروبية عموماً، وبالأخص على الثقافة الفرنسية، وبقوة حاولوا التصدي لحماية تراثهم الثقافي، وتقديم الدعم للغة التي شهدت انحساراً عالمياً أمام طغيان اللغة الإنجليزية التي تثير فيهم الشعور بالمرارة لتواجد قطعة من الثقافة الأمريكية اسمها (يوروباند) على الأرض الفرنسية لتقديم (ميكسي ماوس) أمثلة وقدوة لأطفالهم، فإذا كانت هذه حال الأوروبيين وهم يملكون من الإمكانيات ما يتيح توفير حماية ولو جزئية لهويتهم الثقافية وتراثهم، فما هي حال العرب أمام المد والغزو الثقافي الأمريكي والقنوات التلفزيونية السرطانية، والتي تتوالد حولهم بغزارة ملغته، وأيضاً بتمول ودعم دول تحالف العدوان المتواطئة مع الثقافة والقرصنة الأمريكية الاستهلاكية بقيادة مملكة الشر السعودية، والتي تريد أن تكون لها اليد العليا والسيطرة المطلقة على الأمة العربية والإسلامية، وهي لا تملك مقومات دولة، ولا تملك من العمق الحضاري والثقافي والموروث التاريخي سوى (سرورال مؤسس)، نظام أسري متخلف وولادة معوقة ومشوهة وممسوخة وثمررة زواج غير شرعي مع الاستعمار والاحتكارات الأجنبية والصهيونية منذ التأسيس، وتحمل جرثومة سقوطها قبل تجليها في إنتاج الوعي الثقافي الزائف، حالة مستعصية من التبعية للاستعمار لا يقبل الاختراق، وتحالف صلب مع التخلف والعمقنة والإرهاب يرفض التمدد بالحرارة والانكماش بالبرودة، لا يوجد تراكم معرفي، مجرد خواء وفراغ وقطيعة مع الثقافة الإنسانية متصلة في جذور النظام، وإصرار جاهلي على إنتاج الوعي الزائف، وعداء حقيقي لكل ما هو جميل وإنساني، وعشق متناه للتشويه والتدمير وإعلان الحرب على المعرفة الإنسانية والأنظمة الوطنية المقاومة، كيان متهاك متقزم، يروج لنفسه وكأنه قطب مؤثر في تحريك الأمة العربية والإسلامية واقتصادها وثقافتها، وعدوانه على اليمن هدفه فرض تلك الوصاية على الشعب اليمني بثقله وحجمه الحضاري وموروثه الثقافي وعمقه التاريخي. إنها سخرية الأقدار (وفاقد الشيء لا يعطيه).

## (ترامب).. رئيس بدرجة تاجر حرب!

**منذ** وصوله إلى الرئاسة الأمريكية بدأ (الغدار) دونالد ترامب يكشف عن نواياه السيئة تجاه الأقرباء منه والبعيدون أيضاً.. كما كشف في تعاملاته مع حلفائه أكانوا عرباً أم غربيين، بأنه ليس أكثر من تاجر.. في كل خطاباته التي يلقيها عقب زيارته للمنطقة العربية وغير العربية، يتحدث ترامب بلغة المال والبنزين أكثر من الحديث بدبلوماسية سياسية كما كان سابقوه في الإدارة الأمريكية..

كشفت عن السياسة الأمريكية الحقيرة التي كانت مخفية سابقاً.. كشف عن غدره بمن حوله وتشكيكه بكل المقربين منه حتى تخلص منهم الواحد بعد الآخر.. كما استخدم لفظه (البقرة الحلوب) مراراً، ويقصد بها حليفته السعودية، وقالها بالحرف الواحد إن حماية الولايات المتحدة الأمريكية للسعودية وغيرها من دول الخليج والمنطقة العربية على وجه الخصوص، لن تستمر ببلاش أو دون دفع تكاليف هذه الحماية المستمرة منذ سنوات..

لقد كشف هذا التاجر أن الولايات المتحدة الأمريكية ليست سوى دولة للارتزاق والعيش بأموال الآخرين، وخاصة دول النفط العربية. مليارات الدولارات تمكن ترامب من الحصول عليها من قادة أنظمة النفط مقابل استمرار شراكتها ومدتها بكافة أنواع الأسلحة.. وأيضاً مقابل التغطية على جرائمها وتآمراتها التي تقوم بها في سوريا واليمن والعراق، وإبادة شعوبها..

هذا هو التاجر دونالد ترامب، وتلك هي السياسة الأمريكية منعدمة الأخلاق.. كشف عنها هذا التاجر بوضوح حتى وضع حلفاءه، وخاصة السعودية وبعض دول الخليج، في حالة تندر واستخفاف من قبل المجتمعات العربية والغربية على حد سواء..

وأنا هنا عندما أقول إن الإدارة الأمريكية التي تعمل على التغطية على جرائم العدوان في اليمن مقابل حلب أموال أنظمة الخليج، وفي مقدمتهم النظام السعودي، لا أبرئ بالتأكيد تلك الإدارة، بل هي المسؤولة مسؤولة مباشرة عن هذا العدوان الذي لم يكن لولا الحصول على موافقة أمريكية، أو دون تقديم الدعم الكامل لقادة العدوان.. فما يحدث في اليمن وأكثر من دولة عربية هو في مجمله تنفيذ لأجندة أمريكية بريطانية تستهدف تدمير تلك البلدان وخلق الفوضى والصراعات في أرجائها، وبما يصب في خدمة الاحتلال الإسرائيلي..

هذا هو موقف الإدارة الأمريكية مما يحصل في المنطقة، وهو الموقف الذي

## 1200 يوم من التماثل للشفاء

**المعركة** مع العدوان (السعوديهوأمريكي) معركة وعي بالدرجة الأولى، لأنها معركة حربية وسيادة وكرامة وعزة وقيم

ودين، وتحرير للأرض من الاحتلال، ودفاع عن الأرض والعرض والشرف، وحرب عدوانية المباشرة علينا ما كانت لتتم لو لم تكن هناك حرب عدوانية سبقتها أشد خطراً منها، استهدفت وعي الإنسان اليمني منذ أول يوم التحق فيه بالمدرسة ووجد المرابي الإخاواهابي يزيغ وعيه ويخرجه عن فطرة الله التي فطره عليها، ومن أول يوم دخل فيها المسجد وسمع خطبة الجمعة للشيخ لحية يرفع صوته فيها حيناً ويخفضه أحياناً أخرى، متغنياً بأقوال الشيخ ابن تيمية وتلامذته ابن القيم الجوزية وابن حجر العسقلاني ومجدد الدعوة السلفية الشيخ محمد بن عبد الوهاب آل الشيخ وابن عثيمين وابن باز والأعور عبدالعزيز آل الشيخ، ومن حسن البناء إلى السيد قطب، مروراً بفضيلة الشيخ يوسف القرضاوي، وصولاً لفضيلة الشيخ أفخي أرعي رضي الله عنه وأرضاه، هذا الشيخ الذي أصبح في فترة وجيزة خير شارح ومفسر للحديث في عصرنا الحاضر، والواردة بصحيح البخاري ومسلم، عن إيران وخطورة إيران وفكر إيران ودين إيران واقتصاد ونفط إيران، الشيخ الجليل الذي وبعد عجز أدواته من (الإخاواهابية) جاء يعلمنا بنفسه أمور الدين.

إنه أحدث مجدد لدعوة السلف ظهر للعلن مؤخراً بعد أن عمل فينا مجدداً مستتراً طيلة 50 عاماً (العهد الوصائي)، وهو عهد العدوان الأشد والأثني من هذا المباشر الذي استعصنا بمواجهته بايمان وصمود وثبات وثقة بالله وببصره وثقة بأنفسنا وبأننا على الحق وهو على الباطل، مدركين أننا ندافع عن أنفسنا، ولم نعدت على أحد، وأنا في سبيل الله وهو في سبيل الشيطان، وأن ما نقدمه في سبيل مواجهة هذا العدوان ما هو إلا ضريبة تحرر لازمة الدفع تدفعها الشعوب التواقة للحرية لقاء تحررها من الاستعباد والظلم والتبعية، وهو ثمن طبيعي للتحرر والنصر الناجز.

إن هذا العدوان المباشر أقل خطراً من عدوان العهد الوصائي الذي سعى لإماتتنا بالتدريج وبأثر تراكمي زادنا موتاً على موت يوماً بعد يوم، ولم نستطع الوقوف بوجهه أو أن نقول له يوماً لا، فكننا كل يوم نزداد ضعفاً أمامه، ويزداد قوة بضعفنا، لأننا كنا بلا مشروع حينئذ، أما هذا المباشر فنجد أن الشعب ومن خلال مواجهته له، يتمثل للشفاء من الداء العضال الذي لحق به من ذلك العهد، ففي هذه المواجهة امتلك الشعب اليمني إرادته، وقال لا، وقرر المواجهة، وهو يحقق الانتصارات كل يوم، ولأنه قد امتلك مشروعاً قرانياً في مواجهته، به استنهض وعياً وقوة وإرادة تاريخية



راسل القرشي

لم ولن يتغير.. ولن يتجه حتى لمطالبة قادة العدوان بالتوقف عن استهداف المدنيين في اليمن..

الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، ورغم دعمه للنظام السعودي في حربه على اليمن، كان يخجل قليلاً عندما يستمع إلى انتقادات من أعضاء الكونجرس أو من وسائل الإعلام أو المنظمات الحقوقية، لما يرتكبه بنو سعود من تدمير لليمن واستهداف للمدنيين، ونقرأ تصريحات صادرة من البيت الأبيض تعبر عن أسفها لاستهداف المدنيين، وتطالب النظام السعودي بتوخي الحيطة والحذر وعدم تكرار هذا الاستهداف..

ورغم أننا ندرك السياسة العينة لباراك أوباما، إلا أنه ظهر إعلامياً أفضل من هذا الدونالد تاجر الحرب، الذي لا يخجل من إظهار دعمه اللامنتقط لما ترتكبه آلة القتل والدمار السعودية بحق اليمن واليمنيين..

ما ينفذه النظام السعودي من عدوان وتدمير لليمن وإبادة لليمنيين لا يتم إلا وفقاً لمطالب الإدارة الأمريكية التي تعد هي وشركاؤها الآخرون أصحاب المصلحة الحقيقية مما يحدث ويجري في اليمن..

الإدارة الأمريكية هي الركيزة الرئيسية والعمود الأساسي لبني سعود، إضافة إلى بريطانيا ودول الهيمنة الأخرى.. وبدونهم لما شن النظام السعودي هذا العدوان، ووجه صواريخ الموت صوب المدنيين والمنشآت المدنية والخدمية..

هم من طالبوا ببني سعود بشن هذا العدوان، وهم من باركوا قتل اليمنيين.. وهم من ذهبوا يبررون لهم جرائم القتل والانتهاكات المتواصلة للقانون الإنساني الدولي.. وهم أيضاً من يعلنون الحصول على مليارات الدولارات من أنظمة العدوان مقابل كل ما يقومون به من قتل وتدمير في اليمن وسوريا وغيرها من البلدان العربية..

هكذا تتكشف بوضوح السياسة الحقيرة للإدارة الأمريكية.. السياسة التي لا يمكن أن تتغير وإن تم تغيير الرؤساء واحداً بعد الآخر، ولا فرق هنا بين جمهوريين وديمقراطيين..

ويقينا.. إن تاجر الحرب الغدار دونالد ترامب، وكما تخلص من المقربين له ممن أسهموا في وصوله للرئاسة الأمريكية، سيأتي اليوم الذي يفرض فيه شركته مع أنظمة النفط بعد أن يكون قد استكمل حلبها وتفرغ خزائنها..

سيأتي الدور عليها لا محالة عاجلاً أم آجلاً.. وسيدرك الظالمون أي منقلب ينقلبون.



د. هيبوب الحسام

بالنصر، واتخذ قرار الرد، وغدا قادراً على رد الضربات المباشرة بضربات مباشرة، ومن لا شيء صنعنا وأرسلنا صواريخنا للرياض وأبوظبي، وها هو سلاح الجو المسير بطائرته (صماد 2) بمدى 1200 كم، تصل وتلك مصفاة شركة أرامكو بقلب الرياض، ضربة بضربة، والبادئ أظلم، والقادم أعظم.

إن هذا الشعب العظيم في هذه المواجهة يتعافى يوماً بعد يوم، ويستعيد صحته وعافيته وقدرته، وانظر كيف كنا بداية هذا العدوان، وكيف كان عدونا، لقد كنا أضعف بكثير مما نحن عليه اليوم، وكان أقوى بكثير مما هو عليه الآن، ونحن خلال هذا العدوان برغم القتل المباشر وبالتجويج والحصار والحرب الاقتصادية والإعلامية والثقافية.. الخ، نزداد قوة ويزداد ضعفاً، ونحن اليوم أقوى بكثير مما كنا عليه، وهو برغم ما يمتلك من مال ونفط وأحدث الأسلحة وأشدها فتكاً وأحدث التقنيات من تكنولوجيا ورصد جوي وأرضي.. الخ، وأقوى إمبراطوريات الإعلام وأحدث وسائله وأكبر اقتصاديات العالم، ورغم سيطرته على مراكز القرار العالمي، ورغم أن الأمم المتحدة علينا بكافة مجالسها ومنظماتها بيده ومعه، وليس معنا إلا الله، إلا أنه أمامنا اليوم أضعف بكثير، وأوهن مما كان عليه بداية عدوانه، ونحن بالله أقوى، ولهذا فإنه يضعف ويزداد كل يوم ضعفاً، متجهاً نحو هزيمته الناجزة، ونحن بالله نزداد كل يوم قوة، متجهين نحو نصرنا الناجز، وعد الله، ولن يخلف الله وعده.

لقد اتخذ قرار عدوانه المباشر، ولم يدرك الإرادة والقوة التاريخية الكامنة في هذا الشعب العظيم. غرّه ماله ونفطه وقوة أمريكا، فقرر أن يقع في شر أعماله، قال تعالى: (إنه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر)، فقرر في لحظة فارقة لا يستطيع معها العودة عن قراره إلا بهزيمة الناجزة التي زاد من دفعه إليها أدوات وصايتها التي خانتنا ووالته، فاستكبر استكباراً وعتا عتواً لا يسعه معه إلا التهاوي والسقوط المدوي.

سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلاً ولن تجد لسنة الله تحويلاً، وعليه ها هو العدوان بعد 1200 يوم بأصيلة قبل الوكيل، يناطح بضعفه لا بقوته، مستعداً بذلك هزيمته الناجزة.

التحية لهذا الشعب اليمني العظيم بجيشه واللجان المجاهدين، ولقائده العظيم السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي. تحية وفاء لسيد المقاومة السيد حسن نصر الله. الرحمة والخلود للشهداء أكرم من في الأرض وأنبل بني البشر. الشفاء للجرحي. الحرية للأسرى. الخزي والعار للخونة والعملاء. الهزيمة للعدوان. النصر للشعب اليمني العظيم.

## دكاكين الحراك الجنوبي

من دون شك أن الكتابة عن "الحراك" تتطلب جهداً ومهارات كالتى تحتاجها في لعبة المناهضة أو مكعب روبيك وفك الأحجيات.

فما إن تحدد نقطة البداية في 7/7/2007، وهو تاريخ تأسيس (جمعية العسكريين المتقاعدين)، حتى يتوجب عليك التعامل مع كـم هائل من المكونات والفصائل، ومن الشخصيات القيادية، ومن الاتجاهات السياسية والفعاليات والمؤتمرات التأسيسية، والتي تتوارد بين الحين والآخر. لذا سنستعرض سرداً بعضاً من هذه الفصائل والمسميات، ونكتفي بالأبرز منها على الساحة..

- الهيئة الوطنية العليا لاستقلال الجنوب.
- المجلس الوطني الأعلى لتحرير الجنوب.
- حركة النضال السلمي الجنوبي (نجاح).
- اتحاد شباب الجنوب.
- الهيئة الوطنية للنضال السلمي الجنوبي.
- مجلس قيادة الثورة السلمية.
- مجلس الحراك السلمي لتحرير الجنوب.
- المجلس الانتقالي الجنوبي.
- الجبهة الوطنية للمعارضة الجنوبية.
- حركة تقرير المصير.
- التجمع الديمقراطي الجنوبي.

وكل واحد من هذه المكونات يتبع لشخصية معينة، ومفصل عليه، مترجماً لأيديولوجيته ومشروعته السياسي، والشارع هو أرضية هذه الفصائل والقيادات لممارسة لعبة المنافسة.

فما من شخصية ما، لها حضور سياسي أو اجتماعي، يعلن انضمامه للحراك، وبمجرد التحاقه به حتى يفرد بتأسيس فصيل مستقل عن المكون الأم، سواء على مستوى محافظات الجنوب أو حتى على مستوى محافظة منه. وربما هذا يفسر إلى حد ما ظاهرة التولد والتكاثر لدى هذا (الحراك) وإنتاجه المتواصل لكل تلك الفصائل والمجموعات الملصقة به، والتي يدعي كل منها الممثلة الحقّة للحراك، وما يسمى قضية الجنوب، مما يعزز من انقساماته وصراعاته البينية وما يترتب عليها من المماحكات والمكابدات، ومن ثم تبادل الاتهامات، والتي تبدأ بالتخوين ولا تتوقف عند حد لها. وانعكاس كل ذلك على صفوفه وقواعده.

لذا تجد أنه ما إن يلعب مثلاً اسم لأحد قياداته على مستوى محافظة أو الجنوب، ويحظى بالدعاية والتسويق، ويبدأ الشارع له بقرع الطبول، ونفخ الأبواق، حتى تنال منه هذه الصراعات فتخفته، وربما تحرقه أيضاً. وهذه الأخيرة هي أيضاً محصلة أخرى لأكثر عوامل التفكير والتشتيت

## تتهات .. تتهات .. تتهات .. تتهات

## الخرافة قوة ناعمة بيد الغرب

هذه المسيرات "المأمورة"! بالتحذير بعشرات الضحايا كوجبات يومية في مذبح الوصول إلى العرش! لم تغيب الخرافة عن هذه الحشود، سواء في مصر أو اليمن، فقد كانت رؤيا منام قيادات إخوانية -بأنهم شاهدوا النبي يشد من أزهم ويبشرهم بالنصر، ويبارك فعلهم- تعزز من قرب الوصول إلى غاياتهم. وانخرط الدعاة الذين صنعتهم قناة "اقرأ" الإخوانية في تعصيد هذه المسيرات "المأمورة".

حركت وقتها ما عرف بـ"المسيرات المليونية"، وكان تعبيراً يطلق على كل مسيرة ولو كانت من بضعة آلاف تجوب الشوارع. كانت المسيرات "المليونية" تتحرك في خط سير، ومطالب وفقاً لمقولة كرسها تجمع الإصلاح بقوله: "دعوا فانها مأمورة". لم يكن أحد يعلم الغاية من هذه المسيرات وهي تجوب الشوارع الرئيسية والحارات والأزقة، وكان مطلبها بـ"الشعب يريد إسقاط الرئيس" و"كلما زدنا شهيد اهتز عرشك يا علي" يمر عبر

## إعلامنا الحربي

الحربي لما استوعبها بشر ولبن يصدقها العالم، وكان سيعتبرها خيالاً من وحي هوليوود، وبفضل تقدم الإعلاميين المجاهدين إلى خطوط النار، ومخاطرتهم بحياتهم تحت القصف والغارات، هُزم العدو بسلاح الكاميرات قبل سلاح الحديد، فالسعودية تخشى عدسة الكاميرا أكثر من خوفها من سقوط مواقعها وجنودها ومرتقتها. لا مشكلة لدى السعودية أن تنهالها زخافات، ولديها في أن يقتل جنودها وتنكسر زخافات، مشكلتها الأكبر هي أن يشاهد المواطنون السعوديون هذه الخسائر، وانكتشاف ضعفها أمام المقاتل اليمني للعالم، ولهذا استهدفت طائرات العدوان الكثير من مصوري الإعلام الحربي، واستشهد العشرات منهم في مختلف الجبهات، آخرهم الإعلامي عبد الرحمن المطهر، ابن محافظة ذمار الذي ملأ شاشات القنوات بتوثيقه لمعارك الساحل الغربي منذ بدايتها، ونقل بعدسة كاميرته انتصارات الجيش واللجان الشعبية، وإحراق أبطالنا للأليات العسكرية الإماراتية والأمريكية، حتى لقي ربه شهيداً الأسبوع المنصرم،

أمام كل هذه الاتهامات وعقب العمليات العسكرية التي قادتها اللجان الشعبية في الحدود السعودية، تشكل الإعلام الحربي لكشف الحقيقة ودحض الشائعات والتضليل الإعلامي الذي مارسه الماكينة الإعلامية الكبيرة لدول العدوان، وبشكل طوعي تحرك مجموعة من الإعلاميين المجاهدين لمرافقة الجيش واللجان في جبهات القتال، وببساطة عالية واجه المتطوعون إرهاب الفضائيات المعادية، ومن خلال المشاهد التي نقلتها عدساتهم شاهد العالم بطولات أسطورية للمقاتلين اليمنيين أمام جيوش "فرارة" تغادر مواقعها وترك خلفها كل ما تملك من سلاح ومعدات.

مع توسع جبهات القتال وانتشار عدسات الإعلام الحربي على امتداد تلك الجبهات، تم توثيق انتصارات وتضحيات عظيمة لأبطال اللجان الشعبية وهم يخترقون مواقع العدو المحصنة، ويسقطونها واحداً تلو الآخر، حتى أصبحت مشاهد الإعلام الحربي هي المصدر الرسمي لعشرات الصحف والمواقع والفضائيات العربية والعالمية. مشاهد كثيرة لو لم تنقلها عدسات الإعلام

## حسن العبدرواس



التي فنكت بالحراك، ونالت حتى من هويته الوطنية.

وقد بدأ ذلك باستجراجه واستدعائه لشخصيات وأسماء في معظمها قد استهلكت في الحزبية والأنظمة السابقة؛ ومنهكة بتاريخ وإرث سياسي وإداري، إن لم يكن فاسداً ومشبوهاً، فهو في أقل حالاته كان فاشلاً بجدارة. لذا فقد كان سماحه لهكذا أسماء أن تعطي ظهره وتمسك بلجامه، بل اقتصره عليها وحصره قياداته فيها، كان خطأ جسيماً.

علاوة على أن كثيراً من تلك الأسماء والتيارات التي أمسكت بدفة هذا الحراك، لهم ارتباطات وعلاقات عمالة وارتزاق بدول وأنظمة أخرى، مما جعلهم أدوات طيعة لتنفيذ وتمير الأجنحة والمشاريع السياسية لتلك الدول، وتوغّل نفوذها تحت غطاء الحراك والقضية الجنوبية. فما كادت غيوم العدوان تلبّد على اليمن، حتى أفصحت تلك الأسماء والتيارات عن تبعيتها وعمالتها، وأماطت لثام الاستحياء والتحفّظ "الشفاف" الذي كانت تداري به قبورها. وأصبح الارتزاق والتبعية والخدمة لتنفيذ أجندة الآخر سياسة رسمية وعلنية لهذا الحراك، يتفاخر ويتبجّع به رموزه وقادته، في صورة هي الأبعث والأقبح لحالة الانحلال عن القيم الوطنية، وممارسة الانتهازية والابتزاز، والخداع للشعب والغدر بالوطن.

وإنه لمن المشين توصيف تلك الفصائل بالحركات الوطنية. فليست هي بأكثر من "محال تجارية" افتتحها أصحابها ليتاجروا بمشاعر الجنوبيين وإرادتهم ووطنيتهم، وأقدر من ذلك بأمنهم وسلامهم ودمائهم، ليحولهم إلى "غو غائية" بتزييف وعيهم، فيسهل الاتجار باسمهم واسم قضيتهم في أرذل أسواق السياسة الدولية، فيبتزّون ويبتزّون.

والطرفة التي تضحك التلكي.. هي استمرارهم وإصرارهم مع كل هذه الهمجية على رفع شعار (التحرير والاستقلال حتى طرد الاحتلال)، ويردونه صباح مساء من دون وعي ولا إدراك حتى لمضامين مفرداته، وانعدام مصداقيته ومصداقيته عند غالب قادته، بكونه مبدأ وقيمة يحق للشعوب الكرامة والعزة والسيادة الوطنية والاحترام لدى الشعوب.

إن من يرفع شعار (الاستقلال وطرد المحتل) ويرى فيه خياراً وطنياً، لا يمكن بأي حال أو ظرف المساومة عليه، أو التنازل عنه. ويستمر في النضال من أجل هذا المبدأ والدفاع عنه حتى تحقيقه وتطهير أرضه.

لذا تجد أن كل حرّ عزيز أبي يملئ عليه مبدأه ويدفع به ضميره إلى الرفض المطلق لأي احتلال في أي بلد كان مهما كانت أشكاله وصوره ومسمياته، ويتعاطف ويتضامن مع كل الشعوب التي ترزح تحت وطأة الاحتلال.

وهذه حالة معروفة تجدها متكررة ومشتركة بين كل حركات التحرر الوطني ومناضلي الاستقلال في العالم عبر طول التاريخ.

## السفير عبد الله محمد جبر \*



## خفايا دهاليز مفاوضات السلام

طلب مني بعض الأصدقاء الدبلوماسيين وبعض المسؤولين، بعد اطلاعهم على مقالة (افتراءات عبد الملك المخلافي وتزويره للحقيقة)، طلبوا مني كشف بعض مما دار في جولات المفاوضات من مواقف وبيانات تظهر الحقيقة التي سعى إلى تشويهها وتزويرها رئيس الوفد اليمني القادم من الرياض.

وقد رأيت أن أوثق لتلك المفاوضات بسر بعض المعلومات المتعلقة بالتمثيل من الطرفين القادمين من صنعاء والرياض، وبياناتهم ومواقفهم، ومحاور المفاوضات ونتائج كل جولة من الجولات منذ الجولة الأولى التي عقدت في جنيف سويسرا في يونيو 2015، حتى نهاية الجولة الرابعة في الكويت في 6 أغسطس 2016.

ونظراً لوفرة تلك المعلومات فقد رأيت تقديمها في عدة مقالات، علماً أن معلوماتي عن الجولة الأولى غير متكاملة، حيث لم أكن عضواً في الوفد المفاوض، وبالرغم من أنه لم يحدث لقاء مباشر بين الوفدين المتفاوضين، إلا أن الكتابة عن هذه الجولة الأولى تظهر الاستراتيجية التي يحملها كل طرف في مفاوضات السلام، والتي سيبيّنها القارئ المتفحص من خلال التصريحات والمواقف، وكذلك من خلال تشكيلة الوفود، ويظل المجال مفتوحاً لمن وثق تلك الجولة أن يدلي ببدله لتوضيح ما حدث.

بدأت مشاورات السلام بالجولة الأولى في 16 يونيو 2015، في مدينة جنيف، واستمرت 4 أيام، دون أن يلتقي الوفدان وجهاً لوجه في طاولة مفاوضات.

وكانت تشكيلة الوفد اليمني كما يلي:

الوفد الوطني القادم من صنعاء ويتكون من: (الترتيب بحسب ما أوردته بعض وسائل الإعلام)

وفد أنصار الله: حمزة الحوثي، مهدي المشاط، علي العماد، عبدالسلام جابر (الحراك الجنوبي).

وفد حزب المؤتمر الشعبي العام: د. أبو بكر القربي، عارف السزوكا، ياسر العواضي، عادل الشجاع، فائقة السيد، يحيى دويد.

ناصر النصيري (ممثل أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي)، غالب مطلق (الحراك الجنوبي)، حسن زيد (حزب الحق)، محمد الزبيري (حزب البعث العربي الاشتراكي)، عبد الرحمن عمر (الحزب الاشتراكي اليمني)، عبد الملك الحجري (حزب الكرامة)، عمار مرشد، محمد أبو لحوم (حزب العدالة والبناء)، نبيل الوزير (حزب اتحاد القوى الشعبية).

الوفد اليمني القادم من الرياض ويتكون من: رياض ياسين، عز الدين الأصبحي، عبدالوهاب الحميقاني، عبد العزيز جباري، أحمد الميسري، فهد سليم كفاين، عثمان فايد مجلي. وقد واجه الوفد الوطني القادم من صنعاء صعوبات كثيرة في السفر إلى جنيف، حيث عرقل التحالف رحلته، واستغرق يومين للوصول إلى جنيف.

وأعرب المتحدث باسم الأمم المتحدة أحمد فوزي، عن أمله في التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار بين الفرقاء اليمنيين بجنيف، وأشار إلى أن المحادثات تركّزت على وقف المعارك وبحث مراقبة الهدنة وتسليم المساعدات.

وقد فاجأ رياض ياسين (رئيس الوفد اليمني القادم من الرياض) العمال بوضوح لقنساء وموقع (الجزيرة) أن (وفده سينسحب من المفاوضات ويغادر إلى السعودية يوم السبت 20 يونيو نظراً لرفض الحوثيين الالتقاء بوفده). وأشار موقع (الجزيرة) باللغة الإنجليزية في مقال تحت عنوان (Yemen peace talks in Geneva collapse) (انهيار مشاورات السلام اليمنية في جنيف)، إلى أن المبعوث إسماعيل ولد الشيخ صرح بأنه لن تعدد أية جولة قادمة إلا بعد تحقيق وقف لإطلاق النار، ووعده بمضاعفة جهوده للوصول إلى ذلك، ونشر الموقع أنه (وفي نفس الوقت قال مسؤولون وشهود عيان إن غارات جوية استهدفت يوم الجمعة 19 يونيو صنعاء ولحج والجوف، وأن هناك 10 من المدنيين على الأقل قتلوا في مدينة صعدة معقل الانقلابيين).

ويتضح من خلال ما نشرته وسائل الإعلام التابعة لدول التحالف، حقيقة أن الانسحاب من مفاوضات جنيف كان من جانب الوفد اليمني القادم من الرياض، وأن التحالف وما يسمى حكومة هادي في الرياض لم يلتزما بوقف إطلاق النار، والذي بموجبيه تم الاتفاق على عقد المفاوضات، واستمر في شن الغارات الجوية وقتل المدنيين، وذلك يتناقض مع تصريح المتحدث باسم الأمم المتحدة أحمد فوزي المذكور آنفاً. وهنا يُثار تساؤل كيف لرياض ياسين أن ينسحب من المفاوضات، محملاً الجانب الوطني فشل الجولة، وهو الذي اتخذ هذا الموقف المفاجئ، ولم يتمكن هو ورفقاؤه في الرياض من إقناع التحالف بقيادة السعودية بالالتزام بوقف إطلاق النار؟

وتبعاً لتلك المواقف لم تسفر هذه الجولة عن أية نتائج ملموسة سوى تقديم المبعوث وعوداً بتحقيق وقف إطلاق النار قبل أية جولة جديدة. وهي الوجود التي فشل بالإيفاء بها كما سيظهر في المقالات المقبلة.

# مقتل بطل التزلج الكازاخستاني طعناً

لقي بطل التزلج على الجليد الكازاخستاني دينيس تين الحاصل على برونزية أولمبياد سوتشي 2014، حتفه متأثراً بجروح بالغة بعدما طعنه شخصان مجهولان بسكين في مدينة ألماتي

الكازاخستانية، الخميس الفائت. وحسب الشرطة المحلية فإن الحادثة بدأت بعدما لاحظ تين شخصين يقومان بمحاولة سرقة مرآيا سيارته، فتقدم إليهما ليمنعهما قبل أن ينشب

عراك بينهم، وجه خلاله المجهولان عدة طعنات قاتلة للبطل الأولمبي، ولم تفلح المساعي بإنقاذ تين الذي فارق الحياة نتيجة كمية الدم الكبيرة التي فقدها جسمه.



الأحد 22 يوليو 2018 - العدد (133) 14

## رياضة وتسجال

### شكراً بلغة عنصرية.. (شارلي إيبدو) تشبه لاعبي المنتخب الفرنسي بالقردة

من المونديال الروسي. وتعود جذور 14 لاعباً من أصل 23 من التشكيلة الرسمية الفرنسية التي توجت بلقب مونديال روسيا، الأحد الماضي، على حساب كرواتيا (2/4)، إلى القارة الأفريقية.

القردة هل هذه برتقالة؟ ويسأل قرد آخر هل هذه موزة؟ وفي كاريكاتير آخر يظهر لاعبو المنتخب الفرنسي جميعاً ممثلين بوجه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي رافق منتخب الديوك وشجعهم في الدورين قبل النهائي والنهائي

شبهت صحيفة (شارلي إيبدو) الفرنسية الساخرة لاعبي المنتخب الفرنسي المتوج بمونديال روسيا بـ(القردة). ونشرت الصحيفة كاريكاتيراً يظهر قردة يلبسون الأزرق ويحملون كأساً على شكل موزة تشبه كأس العالم، ويسأل أحد



### موندوال روسيا - 2018 أبرز مباريات الأسبوع

الأحد 2018/7/22  
الكأس الدولية للأبطال  
23:00 ليفربول الإنجليزي X  
بوروسيا دورتموند الألماني

الخميس 2018/7/26  
الكأس الدولية للأبطال  
02:00 يوفنتوس الإيطالي X  
بايرن ميونخ الألماني  
03:00 بوروسيا دورتموند الألماني X  
بنفيكا البرتغالي  
03:00 مانشستر سيتي الإنجليزي X  
ليفربول الإنجليزي X  
05:00 روما الإيطالي X  
توتنهام هوتسبير الإنجليزي X  
06:00 ميلان الإيطالي X  
مانشستر يونايتد الإنجليزي X  
14:30 أتلتيكو مدريد الإسباني X  
أرسنال الإنجليزي

الجمعة 2018/7/27  
دوري أبطال أفريقيا  
21:00 الدفاع الحسني الجديدي المغربي X  
وفاق سطيف الجزائري  
22:00 النجم الساحلي التونسي X  
مبايان سواوزيلاندي

السبت 2018/7/28  
دوري أبطال أفريقيا  
16:00 كيبالا سيتي الأوغندي X  
الترجي التونسي  
19:00 تاونشيب رولرز البوتسواني X  
الأهلي المصري  
21:00 الوداد المغربي X  
حوريا الغيني  
22:00 مولودية الجزائري X  
مازيمبي الكونجولي

الكأس الدولية للأبطال  
14:30 أرسنال الإنجليزي X  
باريس سان جيرمان الفرنسي X  
20:00 بنفيكا البرتغالي X  
يوفنتوس الإيطالي  
21:05 تشيلسي الإنجليزي X  
إنتر ميلان الإيطالي

### الأبراج

لا تتخذ أي خطوة لست متأكدًا من نتائجها كي لا تكلف نفسك أو تكلف الشركة. صراحتك الزائدة تنفر الحبيب منك.



الدمبل

الدبلوماسية هي الصفة التي تتميز بها فأنت بارع في الكلام والمفاوضات. عليك أن تصلح ما أفسدته في علاقتك مع الحبيب.



الثور

تخف عليك الضغوطات وتصبح أكثر تفرغاً للتخطيط لمستقبلك المهني. لا تحاول أن تحل مشكلاتك مع من تحب بالهروب منها.



الجوزء

المشكلات التي مررت بها الأسبوع الماضي ما زلت متأثراً بها حاول أن تتجاوز هذا الشعور. لا تنفعل على الحبيب وتصب جام غضبك عليه، كن أكثر هدوءاً.



السرطان

حاول أن تنظم وقتك بشكل أفضل. وزع اهتماماتك وحدد أولوياتك، لا تصرف أو تتخذ موقفاً من الحبيب قبل التأكد من صحة الكلام.



الاسم

ينتابك مزاج سيئ وعدم الرغبة في مواجهة أي مشكلة تتعرض لها في العمل. الحبيب يخبرك بسر خاص عن ماضيه قد يفاجئك به.



المصرء

حاول أن تستغل الوقت بشكل جيد فالكثير من الفرص تتاح أمامك، علاقتك العاطفية يصيبها الملل حاول أن تخرج من هذا الوضع.



الميزان

إن كنت غير قادر على أداء مهامك على أكمل وجه فعليك أن تسلم القيادة لغيرك. احذر من الثمرات التي تثار حول علاقتك مع من تحب.



المغرب

لا تدع أحداً يستفزك ولا سيما أن بعض الأشخاص يحاولون الكيد لك. حاول أن تبذل جهداً أكبر في تقوية علاقتك مع الحبيب.



القوس

عليك أن تركز أكثر على اتباع خطط الشركة وأهدافها. لست في مزاج عاطفي يسمح لك بالخروج مع الحبيب.



الجمعي

تتحمل مسؤولية قيادة فريق عملك فحاول أن تكون على قدر المسؤولية. الحبيب يحاول أن يلفت انتباهك بإثارة غيرتك.



المصو

تمر بوقت هادئ من دون التعرض إلى ضغوطات أو أحداث جديدة. تحكم العائلة بقراراتك العاطفية يثير غضبك.



الصوت

## سلامات

أجرى الزميل العزيز يحيى نوري، رئيس تحرير صحيفة الميثاق، عملية قسرة تكلفت بالنجاح.

وبهذه المناسبة نتقدم بأحر التهاني للزميل يحيى، متمنين له دوام الصحة والعافية، وأن يجنبه الله كل شر ومكروه.

وحمداً لله على السلامة.

المهنتون:

صلاح الدكك - خالد حسان - راسل القرشي - عبد الله الحسامي -

فؤاد المصباحي - خالد عبد الكريم - وكافة الزملاء



حل العدد السابق

سودوكو

4	1	2	5	6	7	8	3	9	2			4	9			7
9	7	8	1	3	2	4	5	6	4		2	3	1			
6	3	5	4	9	8	1	2	7			9					
2	5	6	9	7	4	3	1	8				9	5	3	6	
1	9	7	3	8	5	6	4	2								
3	8	4	2	1	6	7	9	5		3	8	1	2			
8	2	9	7	4	1	5	6	3						4		
7	4	3	6	5	9	2	8	1			3	7	4			5
5	6	1	8	2	3	9	7	4	6			5	3			2

### الكلمات المتقاطعة

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
											1
											2
											3
											4
											5
											6
											7
											8
											9
											10
											11
											12

- أضيقاً:
- 1- فضيلة من الفيلة منقرضة - قبرص (مبعثرة).
  - 2- كاتبة وأستاذة جامعية يمنية / سويسرية - ثلثا أصم.
  - 3- مشحذات - استحوذ.
  - 4- ضد حُر - نصف النصف - سهل ولين.
  - 5- نصف أعمى - كوب - علت وارتفعت.
  - 6- يظهر على السطح - يؤجل.
  - 7- آدات النظر (معكوسة) - أضبط الموازين وأقومها - مدينة إيطالية.
  - 8- احتياطي - شروء الذهن.
  - 9- كاتبة وإعلامية يمنية شهيرة.
  - 10- شابه (مبعثرة) - جمع المتحف (معكوسة).
  - 11- تساعدها.
  - 12- منافسة ومسابقة - يعمرن.

### حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل
م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ص	ض	ط	ي
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ص	ض
ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش
ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ر	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ق	ر	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س
ع	ف	ق	ر	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م
ف	ق	ر	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن
ق	ر	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س
ر	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف
ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر
ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ص
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ص	ض
ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ص	ض	ط
م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ص	ض	ط	ي
ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ص	ض	ط	ي	ك
س	ع	ف	ق	ر	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل
ع	ف	ق	ر	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م
ف	ق	ر	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن
ق	ر	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س
ر	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف
ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر
ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ص
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ص	ض
ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ص	ض	ط
م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ص	ض	ط	ي
ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ص	ض	ط	ي	ك
س	ع	ف	ق	ر	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل
ع	ف	ق	ر	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م
ف	ق	ر	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن
ق	ر	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س
ر	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف
ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر
ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ص
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ص	ض
ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ص	ض	ط
م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ص	ض	ط	ي
ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ص	ض	ط	ي	ك
س	ع	ف	ق	ر	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل
ع	ف	ق	ر	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م
ف	ق	ر	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن
ق	ر	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س
ر	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف
ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر
ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ص
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ص	ض
ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ص	ض	ط
م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ص	ض	ط	ي
ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ص	ض	ط	ي	ك
س	ع	ف	ق	ر	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل
ع	ف	ق	ر	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م
ف	ق	ر	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن
ق	ر	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س
ر	ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ش	ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف
ص	ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ض	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر
ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ص
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ص	ض
ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ص	ض	ط
م	ن	س	ع	ف	ق	ر	ش	ص	ض	ط	ي



يجري حواراتها:  
عبدالرقيب المجيدي

الشاعر الغنائي محمد الدلالي:

# الشاعر رسول وعليه تأدية رسالته

تراث اليمن أغنى من البحر الأحمر

إنه واحد من تلك القلة القليلة التي تستحق أن يقول لها الناس: (أنتم الناس أيها الشعراء). إنه الشاعر الغنائي الذي سبغ ثقافة كبيرة في تاريخ الأغنية اليمنية. شاعر فذ، جدد الشعر الغنائي وجعله ملائماً لكل الأجيال. يتميز الشاعر محمد الدلالي بنض شعري ممتد وموسيقى نفاذة عميقة الانسياب وصور شعرية تتراكم وتتآزر وتشكل بنية شعرية متماسكة. أتقن اللغة الواضحة وتميز بالصياغة المذهلة في كتابة القصة الغنائية. قصائده تعتبر من أروع الأشعار أسلوباً وعاطفة وتألقاً. كما تميزت بعمق الإيقاع وحرارة اللوعة والشجن، كما نلمس فيها إشراقاً وفناً سحرانياً جذاباً. إنه شاعر مرهف الحس، سريع في نظم الشعر، بارع في صياغته، حيث إن قصائده تأخذ شكل السلسلة والبساطة والعمق. يخلق الشاعر المبدع محمد الدلالي في أفق مغاير وفضاء شعري مائز، حيث تتوهج القصيدة بمضردات الشوق والبوح. كما أن قصائده لا تتقيد بموضوع واحد ولا بمضمون معين، وإنما تسبح في فضاءات وسماوات مختلفة؛ ولكن أروع قصائده تلك التي يتراءى فيها السحر والجمال ومرايح الهوى والغرام.

«الله  
منك يا زمن»  
بدايتي

■ **بمن تأثرت؟**  
تأثرت بالأستاذ الشاعر  
طلال خضروف.

■ **ما هي الأغنية التي  
تردها دائماً؟**  
هي أغنية للفنان حسين محب  
بعنوان (والله لو القول قولي).

■ **رائعة الدلالي**  
هل تكتب القصيدة الفصحى؟  
نعم، ولي عدة أعمال أشهرها  
(رائعة الدلالي).

■ **ماذا أضاف لك الشعر؟**  
معرفة وعلاقة وشهرة.

■ **من هم الفنانون الذين تغنوا  
بقصائدك؟**  
كثير، وعلى رأسهم الأستاذ الكبير  
حسين محب.

■ **ما هي مسؤولية الشاعر؟**  
الشاعر هو رسول وعليه أن يؤدي  
رسالته.

■ **ما هو المجد الذي يحظى به  
الشاعر من الشعر؟**  
محبة واحترام من الناس، والشاعر  
يخلد.

■ **كلمة أخيرة...؟**  
الشكر والتقدير لصحيفة (لا) على  
اهتمامها بالمبدعين.

■ **الله منك يا زمن**  
لنعود بالذاكرة إلى البداية متى  
كانت؟  
بدأت أكتب الشعر الغنائي عام  
2016م، مع الفنان محمد عطيفة،  
بأغنية بعنوان (الله منك يا زمن).

■ **من هو الفنان الذي تتمنى أن  
يتغنى بقصائدك؟**  
أبو حبيب، وقد غنى لي عدة أغانٍ.

■ **إهمال (الثقافة)**  
الشاعر اليمني يظهر فجأة  
وينطفئ فجأة، برأيك لماذا؟  
بسبب إهمال وزارة الثقافة  
لحقوقهم، وعدم الاهتمام بهم.

■ **بماذا يحلم الشاعر محمد  
الدلالي؟**  
أحلم أن أكون الشاعر الغنائي الأول  
في الوطن العربي.

■ **كيف يحب الشاعر محمد  
الدلالي أن يقدم نفسه لقراء  
صحيفة (لا)؟**  
أنا إنسان بسيط، أحب  
البساطة والبساطة.

■ **لماذا لا تقترب من القصيدة  
الوطنية؟**  
بالنسبة للقصيدة الوطنية لست  
بعيداً عنها، وخلال الأيام القادمة هناك  
عمل بعنوان (من أجلها) من كلماتي ومن  
كلمات الشاعر إبراهيم القعيطي.

■ **عمل شعري تعتر به كثيراً؟**  
قصيدة غزلية بعنوان (رائعة  
الدلالي).

■ **دواء المشاعر**  
هناك عبارة تقول (القصيدة  
المغناة ليست شعراً عظيماً)؛ هل أنت مع  
هذه المقولة؟  
لا، لست مع هذه المقولة؛ لأن  
الشعر الغنائي يخرج من القلب ويدوي  
المشاعر الجريحة.

■ **هل لك طقوس خاصة لكتابة  
القصيدة؟**  
أنا لا أكتب القصيدة إلا عندما أجد  
الهدوء والطمأنينة.



رئيس التحرير  
صلاح الدكاك

العدد (133)  
الأحد 22 يوليو 2018  
10 ذوالقعدة 1439 هـ

## رياض الزهراوي - تعز

تصدي لتحالف الكلاب المسعورة دفاعاً  
عن شرفه فأودعوه السجن

## بثينة الريمي - صنعاء

أبادوا أسرتها بغارة سعودية  
واختطفوها إلى الرياض

# طفرة



عبد الحافظ معجب



## إعلامنا الحربي

تزعجنا كل يوم وسائل إعلام العدوان بالحديث عن قتلها للآلاف من (مليشيا الحوثي)، والتي تقصد بها المجاهدين من أفراد اللجان الشعبية، ولكن (الحجرة) التي تعترض كل ادعاءات العدوان هي عدسات المجاهدين في الإعلام الحربي، الذين يرافقون مقاتلي اللجان الشعبية في كل الجبهات. ولفهم حقيقة ما تدعيه وسائل إعلام العدوان سأشرح لكم تفصيلاً من هي لجاننا الشعبية، وما أهمية إعلامنا الحربي.

اللجان الشعبية هي قوات عسكرية رديفة للجيش اليمني، وتعمل معه جنباً إلى جنب، تشكلت بظرف طارئ، من كافة أطراف المجتمع اليمني، كقوة شعبية ثورية خلال ثورة الـ 21 من أيلول، قبل أن تتحول إلى قوات جماهيرية ضاربة لمواجهة العدوان السعودي الأمريكي الذي اخترق الأجواء اليمنية، واستباح عدداً من المدن والمناطق اليمنية.

برغم الانتصارات الكبيرة التي حققتها اللجان الشعبية في مواجهة العناصر التكفيرية في عمران، وإسقاطها لمراكز السيطرة والنفوذ في صنعاء، ودرحها للقوى الإرهابية التي كانت تدير جماعات القاعدة من معسكر الفرقة الأولى مدرع وما كان يعرف بجامعة الإيمان، وتحركها إلى الحدود للرد على السعودية بعد 40 يوماً من عدوانها ومجازرها بحق المدنيين، إلا أنها جوبهت بهجمات إعلامية كبيرة محلية وعربية ودولية، حيث وصفها الموالون للعدوان بأنها مليشيات إرهابية، وصنفتها وسائل الإعلام الخليجية بالمليشيات الإيرانية، أما الأمريكيون من خلال مركزهم الاستخباراتي الشهير (كارنيغي) فقالوا إن اللجان الشعبية في اليمن تمارس دور الأمن والجيش، وتؤثر سلباً على القوات الأمنية والعسكرية الرسمية.

بقية ص 13

## الخرافة قوة ناعمة بيد الغرب

يستفيد الغرب وإسرائيل من تعزيز وإشاعة الخرافة في الوطن العربي والعالم الإسلامي، ويعمل على تشجيع هذا التوجه من خلال انتشار العديد من الفضائيات التي تقبل العقل.

حين قامت فرنسا بحملتها على مصر أواخر القرن الثامن عشر، توجه مراد بك لقتال الفرنسيين، فاجتمع العلماء في الأزهر طوال أيام المعركة يقرؤون البخاري وغيره، ويرددون الأدعية، وكذلك مشايخ فقهاء الأحمديّة والسعدية

والرفاعية وغيرهم من طوائف الفقهاء وأرباب الأشرار، وكل يوم يذهبون إلى الأزهر فيجلسون للأذكار، ويجتمع أطفال الكتاتيب للدعاء وتلاوة اسمه تعالى: "لطيف... لطيف"، بحسب ما أورده المفكر صلاح عيسى في كتابه "الثورة الغرابية" (ص192)، الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت، عام 1972م.

بل إن أحمد عرابي، قائد ثورة 9 سبتمبر 1882م، حين قبض عليه بعد هزيمة معركة "التل الكبير" عند تفتيشه وجدوا في حوزته حروزاً، فسر وجودها بأنها

من أجل أن تقي نسله من الموت، بعد أن توفي العديد منهم، ولم يسلم البقية من الموت إلا عندما لبس هذه الحروز!

كذلك انسحبت كواثر التجمع اليمني للإصلاح ومسلحوه من "ساحة الحرية" بتعز أثناء هجوم قوات من الأمن والجيش على الساحة في عام 2011م، إلى المساجد، لتعلو مكبرات الصوت فيها بالدعاء على القوات العسكرية التي تشن هجوماً على الساحة من ثلاثة اتجاهات تاركة ممرراً رابعاً لخروج من في

الساحة، وكانت الساعة وقتها العاشرة ليلاً، طالبين من الله أن يشتت شمل عدوهم، ويرسل عليه جنوداً من السماء ليخسف به ويحمي الساحة منه!

كانت استقالة العقل أداة مستخدمة في انتفاضة 11 فبراير 2011م منذ اللحظات الأولى التي خرج فيها عشرات الشباب إلى الساحات، مرددين مطالب حقوقية سياسية، متأثرين بما حدث في تونس ومصر وفقاً لنظرية الدومينو، ووصولاً إلى نزول جمهور تجمع الإصلاح بعشرات الآلاف،

بقية ص 13



محمد ناجي أحمد

## اختطاف شابة من منزلها وسط مدينة تعز

في غضون ذلك نجح قيادي مرتزق الخميس الماضي من محاولة اغتيال وسط المدينة. وأفادت مصادر محلية أن مسلحين أطلقوا النار على سيارة العقيد المرتزق عاصم قاسم عقلمان مدير قسم الحطب أثناء مروره قرب مستشفى الصفوة وسط المدينة.

عبد السلام محمد سيف البريهي، قاموا باختطاف امرأة تدعى جميلة عبده سفيان حسان من داخل منزلها الواقع في حارة الوادي السلامي جوار مبنى المصحة وسط المدينة. ووضحت المصادر بأن المرتزق البريهي من قيادات حزب الإصلاح في اللواء ١٤٥.

تعز

أقدم مسلحون ينتمون لأحد فصائل العدوان الأمريكي السعودي، على اختطاف شابة وسط مدينة تعز. وأكدت مصادر مطلعة أن مسلحين يتبعون القيادي المرتزق

## المركز الكوري للعلاج الطبيعي

- علاج وإعادة تأهيل مرضى
- أمراض وإصابات العمود الفقري والمفاصل
- الإصابات الرياضية ومقاومة الشيخوخة
- الجلطات الدماغية - آلام الظهر والرقبة
- شلل العصب الوجهي - ضمور العضلات والأعصاب
- بعد عمليات المخ والأعصاب والعمود الفقري والعظام والمفاصل والحروق

كوادر طبية متخصصة - قسم خاص بالنساء بكادر نسائي - للحجز والاستفسار 01 442 420



عمر القاضى

## أطفال الأندومي

بعد المغرب تماماً، وبعد تخزينه عارمة، يبدأ هاجس الفيس يشغل تدخل الفيس على بركات النت الثقيل. يفتح بصعوبة لتصادف مرتزقة تركيا وفنادق الرياض يحدثون حالات ارتزاقهم يومياً. تسحب صفحتك لتتخرج منهم. يتحدث الفيس على منشور طارئ لطفل أندومي قاصر يحلل فيه عن الفيدرالية. يا عبود عيش طفولتك، ما دخل أبوك بتقسيم البلاد والفيدرالية؟! ما عرف يقسمها الدنوع! المهم، الله يعلم الأندومي هذا على أي مريض لطش بوست الفيدرالية ونسبه لنفسه!

أطفال كثر من سلالة العتواني والأنسي وياسين، لا يستبعد أن أمهاتهم توحمت بهم. وعبود الأندومي يعتبر نسخة مصغرة لتلك الشاكلة المندثرة. بعد أن يخلع حفاظته، وبدل ما يدخل الحمام، يدخل صفحته بالفيس من أجل يقع عميق يملطط، وأحياناً يساند أمه المفسكة بتعليقاته لوالدته المهتمة كثيراً بنزع الألبسة من الساحل الغربي. ركزوا جيداً، من الساحل الغربي، حتى لا تذهبوا إلى ساحل آخر. الأم تكتب بوست أو تنشر صورة أحد أصابع يديها، وعبود ابنها يعلق عليها: "يا سلام على تالقك وإبداعك". وهي ترد عليه بالشكر والثناء. ناشطة تسر المفسكين آخر الليل ليعلقوا على صورتها: "منورة اصبعك اختي مادلين". وبالأخير تطلع الأم مادلين على البخيتي. المهم كله يمضي عند المفسكين حقناً.

بقية ص 11

الفترة	لواصل اجتماعي	ميجابايت	دقائق	رسائل	التكلفة
شهر	فيسبوك بلاس بلاحدود	100	0	0	* 900 ريال
شهر	فيسبوك بلاس بلاحدود	100	75	300	وحدة 100

- للاشتراك اتصل على \*11\*3\*121\* أو أرسل إلى 6662
- يستخدم رصيد الدقائق المجانية ضمن شبكة سبافون
- يستخدم رصيد الرسائل المجانية لجميع الشبكات المحلية
- تعرفه خطوط الفوترة لا تشمل الضريبة \*
- لمزيد من المعلومات أرسل "فيسبوك بلاس" إلى 211 مجاناً

#سبافون\_معك

سبافون  
SABAFON  
أصالة وتواصل

www.sabafon.com

باقة شهرية  
1000 ريال  
5000 ريال

مع فيسبوك بلاس  
مافيش بس

فيسبوك لامحدود  
100 ميجابايت  
75 دقيقة  
300 رسالة

www.sabafon.com